

بِكْ عَرَفْتُكَ

السيد بهاء الموسوي



بِكَ عَرَفْتُكَ

بهاء الموسوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرسة الموضوعات

- خطوات عملية نحو الله
- الرجوع الى الله جوهر الحياة
- منهجية السلوك للمحبيب
- برنامج نمو روحي
- هل سيختارني الله ؟
- اين الله
- هذا هو الله
- الله... هذا هو الله
- هذا هو ربك
- الله هو ذلك الاله
- من يفعل هذا غير الله؟!
- نظرة الله
- الله فرصة
- غيرة مختلفة
- تربية المحبوب
- هكذا يصنع الله عماله
- قواميس مختلفة
- عشق وشروق
- الحب القريب

..... كنز لكنه دواء وغذاء

..... الحب بلا مصلحة

..... حبيبنا

..... علامات الحب

..... رضاك ثم لا شيء

..... مناجاة ونجاة

..... أمل

..... الحرية السجينة

..... فرق عميق

..... نستجير بالله

..... وصفة طبية

..... تقواك الخاصة

..... الشرف المتجدد

..... الروح المؤدبة

..... جمال وجلال

..... رشة أمل

..... لا تقع

..... جناحان

..... ما دمت مؤمن

..... يا عبد الراحم

..... حب الله ولكن

..... طوبى وطيب

..... جرب وأقرب

..... عين وعون

..... تدبر ومنفعة

..... آية وبصائر

..... اية وبصيرة

..... الحب الرسالي!

..... القرآن العجيب

..... سواء بلا سوء

..... هدية من قرب

..... جمال مخفي

..... حدثهم عن حبك

..... منهاج الله مع المرأة

..... من عجائب الرحمة والمغفرة

..... رحمة

..... رشفة من رشفة

..... بذرة يقين وعشرة ثمار

..... الاستقامة

..... ذكر الله

..... اختبارات الله

..... بيت الهي

- كهف لكنه مختلف
- الكنز المنطوي
- جمال الدنو
- لماذا يا سريع الرضا
- لقاء الصديقين
- قطرة عشق
- قطرة قرب من القريب
- قطرة امان من المؤمن
- قطرة تأمل باسمه الولي
- قطرة تأمل باسمه الوكيل
- قطرة تأمل باسمه الهادي
- قطرة تأمل باسمه الشافي
- قطرة تأمل باسمه اللطيف
- قطرة تأمل باسمه الحفيظ
- عبرة من قطرة
- ضحكة ودروس
- يقظة النعم
- موعظة من الموت
- نافذة نور
- رسالة لذوي المرضى
- عبرة من قطرة في معنى ذكره

خطوات عملية للوصول لله تعالى

لمن هو في بداية توبته و دخوله لطريق الله تعالى
أيها العزيز أعلم :

إنك منذ ان خلقك الله تعالى في طريق الله وليس الآن
ولكن؟

{الآن تذوقت مسيرك واستشعرت خطواتك وسيرك

أستمع الي بقلبك لا بإذنك

وأعربي فؤادك لا وقتك}

:

أولاً : ((عليك أن تعلم))

أن اول رفيق لك هو الله واخر رفيق معك هو الله

لن يتخلى عنك لحظة لو تخليت عنه دهرأ

صاحبه يصحبك

راقبه يرفق بك

راعاه يرعاك

أحبه يحبك واذا احبك لن يضيعك في زحمة هذه الحياة المتشابكة

أعلم انك رافقت ربا رحيمأ كريماً حنوناً، عطوفا شفوفاً، ودودا رفيقا

، غفورا ستورا جابراً خابراً، معطياً مغنياً وافياً كافياً راضياً

مرضياً.....

ربا اميناً لا يضيعك ولا يخذلك ولا يهملك ولا ينكل بك

رافقت رباً :

بالمثل لا يعاملك

وبالعقوبة لا يعاجلك

اذا احببته احبك

اذا شكرته شكرك

اذا ذكرته ذكرك

اذا اطعته اذهلك

اذا ناجيته سمعك

اذا طلبته حضرك

ثانياً: ((يقين وتقوى ونقاء))

عليك بهذه الثلاث

كنوز لا تفرط بها

{اليقين} :

اعبد ربك واعبد ربك بيقين وبصيرة، {واليقين}

أن تعبد الله على بصيرة

قدم العلم قبل العمل ولا تعمل دون ان يكون لعملك مقدمة علمية

ولو كانت بسيطة

اسال اهل العلم واستوضح دينك من اهل الدين والامانة

ولا تبقي شيئاً موهوماً وغامضاً

﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

أفبهذا دينك {يا حبيبي}

:

وأما

{التقوى}:

فهي درعك وحصانك وقلعتك

تحفظ بها قلبك من الموت

وهل يحيى الانسان دون قلب

وهل يحيى القلب دون {التقوى}

{والتقوى} شعاع نوراني يتوجه من الله تعالى الى وجودك فيتوزع

على كل انحاءك وأحيانك {قوى لعينك،

وتقوى لسمعك، وتقوى للسانك

وتقوى لسعيك، وتقوى لفرجك

وتقوى لبسطك ، وتقوى لفكرك

وتقوى لعاطفتك}

فاذا ترسخت {التقوى} في قلبك فأنها ترسخت في باقي وجودك

{فالقلب} هو القائد

{التقوى.. التقوى... التقوى}

اشرع شراع {التقوى} وسر في هذه الحياة امنا مطمئناً

:

وأما

{النقاء} :

فجنب قلبك من الامراض القلبية لأنها تكسر ظهر قلبك

وتعجل مشيبه، وشيخوخته

كل صفة ظلمانية

بمثابة المعول الذي ينخر ببناء ايمانك ويهدم ووجودك النوراني

يأتي يوم واذا ببنائك قد انهدم {فالحذر الحذر}

لماذا {أحقد} :

والرب واحد والوجود يسعنا جميعاً

:

لماذا {أحسد}:

والرب غني والرزق بصلنا جميعاً

:

لماذا {أكره} :

والرب براني ويعلم ما في قلبي

:

لماذا {أحرص}:

والرب موجود وخرائنه لم تنفد

:

لماذا {أبخل} :

والرب غني ونحن ضيوف في الدنيا،

{لماذا ولماذا لماذا}

{أسئل نفسك كثيراً}

ولا تترك النفس حرة تتحرك كيفما تحب وتشتهي

فان النفس كلما تركتها أهلكتك

هكذا تكن نقياً

{فإذا نقيت صفيت واذا صفيت رقيت واذا رقيت استقمت واذا

استقمت وصلت}

ثالثاً: {التوسط}

اتخذ المنهج الوسطي في كل حياتك العبادية والرسالية

والاجتماعية، لا تبالغ في شيء

نوافلك وعباداتك وقيام الليل وتوجهك وخشوعك وخوفك ورهبتك

وخذها {تذكرة}

لا تبالغ في شيء

((إن من يبالح في كل شيء لن يبلغ اي شيء))

وهذا المنهج عام على كل حياتك مشاعرك واحاسيسك {وعلاقاتك

وصداقتك وتواصلك وافكارك} وكل مناحي حياتك

الخاصة بينك وبين نفسك وحياتك العامة بينك وبين الناس

{المبالغة لا تنفع}

كن وسطياً

{فمشاعرك لا تبالح بالقائها وفتحها وسكبها اين ما تحب

اجعلها وسطاً}

{وعلاقاتك لا تجعلها مفتوحة مع الجميع وللجميع اجعلها محددة

مقيدة وهكذا باقي حياتك}

((كن وسطياً حتى لا ترهقك الحياة في بداياتها.....))

رابعاً : {عليك بالصحبة الصالحة}

اختر قريناً صالحاً طيباً واجعله رفيق سيرك الى اهدافك
فحاول أن تنتقي لك بعض الأصدقاء ممن تتوسّم فيهم الخير
والصلاح، فإن هذا من أعظم ما يعين على الحق،
ومن المعلوم أن من خالط أهل الحق صار منهم.
ومن صادق أهل الصلاح تأثر بهم ومن جاور أهل المعروف تعلم
منهم .

{اليك بعض مقومات الصديق الصالح}

أولاً : {سمعته طيبة}

حتى لا تهون عليك سمعتك وتسهل عليك كرامتك

:

ثانياً: {يرتبط معك بالأهداف الطيبة الصالحة القريبة والبعيدة}
ولا تختار من لا يربطك معه اي رابط كدراسة او اهداف او عمل
ايماني لان هذا سيضيع عليك وقتك وحياتك ولا تعينه ولا يعينك.

:

ثالثاً: {أن لا يكون من المجاهرين بالذنوب}

ولا ممن يحبون الفواحش ولا ممن يرتكب المنكرات الكبائر
فان هذا كالعقرب يلدغ نفسه ويلدغك.

:

رابعاً: {حريص على سمعتك ولا يفضحك}
حريص على كرامتك ولا يهينك
حريص على مستقبلك ولا يضيعك حريص على اخرتك ولا يهوي
بك.

خامساً: { خمسة لا تتركها }
•القران كلام المحبوب
أربط علاقتك به جيداً ولا تجعله عارضا على حياتك اهتم به
وليكن له في كل يوم من حياتك نصيب ولو بأية
وخذها تذكره
ما زاحم القران شيئاً الا باركه.
{مفاتيح الجنان وباقي كتب الادعية والاعمال}
ليكن لك علاقة بهذه الكتب النورانية فأن من كتبها له صلة وثيقة
بعالم العطاء الالهي
ولهم نصيب كبير من منح الله ونفحاته ولا شك ان القرب من
اثارهم قرب من اثار الله تعالى
مستحباتها صلواتها عباداتها نوافلها أذكراها زيارتها
تعرف عليها عن قرب
« العلاقة بسيد الشهداء
مصباح الهدى وسفينة النجاة
وقربان ال محمد الاعظم

اجعل لك معه علاقة خاصة مخصصه خالصه تعرف عليه جيداً
تقرب منه جيداً

لا تدع زيارته فأنها وديعة ال محمد فينا وهي بستان اللطاف
الاهية والمنح السخية كلما وجدت نفسك محتاجا له توجه اليه وقم
بزيارته اجعل له فصلا خاصا في حياتك لا يزاحمه شيء اخر
((سيد الشهداء لا تغادره ولا يغادرك))

:

﴿ قيام الليل

ولو بركعتين او ثلاثة لا تجعله يفوتك فقيام الليل سراج الله لخاصته
من عباده اذا توهج سراج الليل في قلبك تنورت حياتك ورأيت
الحياة بشكل مختلف بصير ، لا ترهق نفسك بالقيام ولكن ايضا لا
تحرم نفسك من القيام ،توسط الامر واغتنم الكرم قد يفوتك ليلة او
اثنتين لا مشكلة ولكن مشكلة ان يفوتك كل الليلة
((بعبارة وجيزة ليكن لك اسما مكتوبا في سجل اهل قيام
الليل....فتفتن))

:

﴿ العلاقة بالإمام الحجة

امام زمانك وزمان عمرك

وهو راعي نعمتك وولي امرك

حياتك ومماتك بيده وكل ما لديك من الطفاف خفيه وعطيات جليه
من واسطة فيضه لتكن غيبته هي مصيبتك العظمى ولتكن نظرتة
هي غنيمتك الاولى وليكن دولته هي حاجتك الكبرى
كن من جنوده المخلصين المطيعين في غيبته الكبرى
ليتكون من جنوده المختصين في دولته العظمى ليكن بقينيك انه
مطلع على اعمالك ونياتك واهدافك كن من الممهدين المخلصين
لدولته وظهوره،

لتكن لك بصمة في دولته
اجعل لك بصمة في غيبته
{قائم ال محمد}

هل انت قائم لقائم ال محمد هو قائم بأمرك ورعايتك وعنايتك
وحوائجك،

فهل انت قائم بالتمهيد لدولته وخدمته {فتأمل}

سادساً: {أعلم انك ستقع بالذنب}
لأنك لست معصوماً
وعليك ان تتوب من الذنب لأنك لست ضعيفاً لقن نفسك هذه
القاعدة

((أنا لم أخلق للمعصية , أنا يجب أن أتغير))

كلما اذنبت ارجع الى الله اقوى
وكلما عدت الى الله ابقى معه لتستشعر جماله....وتنال كماله

سابعاً: {والديك باب من ابواب سعادة الدارين }
باب التوفيق والتفوق والتوفيق باب لنيل سلامة القلب
وانشراح الصدر وكمال الروح ونوال الالطاف الالهية الخاصة
احرص على رضاهم
واحرص على ان يكون دعائهم لك خيرا وبخير
احرص على قربهم منك وقربك منهم واعلم ان
برك بهم بر بالله
واذا رضوا عنك رضي عنك الله
استفد من والديك
استثمرهم وليكن اكبر متجر بينك وبين الله كما كانا يغذيانك في
صغرك فليكن غذاء روحك منهما كبيرا، اغضب نفسك وارضهم
اتعب نفسك وارحهم
احزن نفسك واسعدهم
احرم نفسك وامنحهم
ليكونا من أولوياتك في كل وقت وحين

همسات مختصرة

▪ الاخلاص خلاص

أهتم بالإخلاص فلا تطلب الجزاء الا من الله عود نفسك على ذلك.

:

▪ المسارعة في الخير

أهتم بمسارعتك في الخيرات ولا تنتظر غيرك ولا تتكل على غيرك.

:

▪ الطهارة اشارة

حافظ على طهارتك البدنية فهي اشارة على دخول رحمة الله.

:

▪ الطعام بوابة الخير والشر

حافظ على جوفك من الطعام الحران والشبهات فلقمة الحرام تفتح

باب الظلام على قلبك

وتفتح الباب للشيطان

:

▪ البصر مفتاح الخير

حافظ على بصرك وامنعه من ما لا يحل النظر اليه تفتح لك افاق

الانوار والاسرار

:

▪ الظلم ظلمات

حافظ على فطرتك ولا تقع بالظلم لأي مخلوق ولو كان حيوانا

فضلا ان يكون انساناً.

:

▪ صلة الرحم رحمة

لا تقطع الصلة مع رحمتك ولو قاطعوك كن انت المبادر دون طلب
المقابل.

:

▪ حوائج الناس اليك نعم الله عندك

لا تتوانى ولا تتأهل ولا تتكاسل عن حوائج الناس فأنها مفتاح
الوصول لرحمة الله.

:

▪ الاصلاح صلاح

حافظ على سنة ال النبي بالصلاح بين الناس واعادتهم لبعض
وكن سباقاً.

:

▪ التواضع صعود

كلما تواضعت لله اكثر كلما ارتفعت في عين الله
ورفعك الله في عيون خلق الله
حتى لا يرضى لك الا القرب الخاص والحب الاخص.

:

▪ البكاء سراج القلب

ابكي لا تخاف من البكاء بين يدي الله البكاء في حضرة الله ارتقاء
ونقاء ابكي خجلا من كرمه ابكي حبا من شوقه
ابكي خوفاً من هجره

ابكي حياءً من ذنبك

ابكي طلباً من فقرك

ابكي ولا ابخل على نفسك

ابكي ولا تخجل من دمعك

انت بحضرة رب اذا انكسرت بين يديه اعادك مجبوراً مكفولاً
ربك يحب ان يراك له ضعيفاً منكسراً ليجعلك مع غيره قوياً منجراً
:

هذه كلماتي إليك

كتبتها بالقلب وابعثها بالحب

فاحرص عليها وكن واعياً طالباً ساعياً

منهجية السلوك للمحبوب

يا عبد الحبيب

غير مكانك ولا تغير الميدان

:

إذا أصابك الفتور بعد شهر رمضان

غير مكانك

ولا تترك ميدانك

:

لا تنتقل عن العبادات

بل

تنتقل بين العبادات

ولا تترك الأذكار

بل

منهج الإكثار

:

ولا تتهم العبادات

بل

اهتم بطريقة بالعبادة

ولا تبحث عن العبادة الأفضل

بل

إبحث عن (قلبك) في العبادة

تكن الأفضل

:

وكما أن للجنة ابواب كثيرة
فإن للعبادات ابواب عديدة
فلا

تكتفي باب دون آخر

ولكن

الباب الذي تحد فيه قلبك

لا تبرحه

لا تتركه

اطرقه بقلبك....

سيفتح الله تعالى لك منه البركات

وتذكر دوما

قول النبي المحبوب (ص واله)

{ فإن كان من أهل الصلاة دُعي من باب الصلاة

وإن كان من أهل الصدقة دُعي من باب الصدقة

وإن كان من أهل الجهاد دُعي من باب الجهاد

وإن كان من أهل الصوم دُعي من باب الريان... }

:

وإذا فتح الله لك النور بعمل

افتح منه بابا لعمل آخر

:

والعبادة ارزاق.....

فابحث عن رزقك فيها....

قد تكون في آية تتلوها

وقد تكون في خلوة تختليها

وقد تكون في صدقة تخفيها

وقد تكون في ركعتين تصليهما

:

الخلاصة

أريد أن أقول لك

[أن حالُ العبدِ الصَّالحِ والأمةِ الصالحةِ

في مُجَاهِدةِ نفسه مثل حال المُقاتلِ

قد يُغَيِّرُ موقعه

ولكنه لا يتركُ ميدانه

فإذا وجدتَ في نفسك فُتورًا عن عبادةٍ معينةٍ كنتَ تعتادُها

لا تستسلم وتتهزم ولنفسك تتهم

بل

التمس لها الفتحَ من بابٍ آخرٍ لها

أو التمس الفتحَ من عبادةٍ أخرى

وإلا فستشعَلُك نفسك بباطل

وتتعبك

وتجعلك تتسحب من الطريق

:

يا معين من نهض

برنامج نمو روجي

[اجعل بينك وبين الله عملا لا ينقطع]

:

يوجد قسم من الناس

يتصور ان التوفيق شيء مجاني

سهل يأتي بلا مقدمات....

وقسم آخر يتصور ان التوفيق شيء اعجازي

صعب الحصول عليه

وكلاهما اشتبهوا

واخذوا جانب يميني وشمالي

:

وأليك برنامج عملي يجلب لك التوفيق والسداد...

:

من الآن

وحالا انظر أكثر عمل من اعمال الخير تشعر إنه متيسر لك

ومتاح لك !!؟

:

فلنفترض مثلا انه

(زيارة مريض)

هنا تبدأ تأخذ قرار صادق :

لا يوجد مريض تسمع به
من أي حد ومستوى تعرفه او لا
ويكون زيارته (متيسرة بالنسبة لك)
إلا وزرته....

كانك مخلوق أصلا لزيارة المرضى
وهو هذا سبب وجودك في الحياة
فلا تتركها مهما كانت صغيرة
:

شخص آخر يقول لي :
(صلاة الجنائز او الوحشة)
كذلك

استمر عليها كل يوم وليلة
كلما سمعت بشخص قد توفي اسبغ وضوءك وصلي في اخر الليل
لهم صلاة الوحشة....
قربة ورفعته ومحبة لله...
:

واخر يقول :
يوميا اختار مجموعة شهداء
واهدي لهم
(١٠) فقط...

هدية وشكرا وعرفانا ووفاء لهم

وهنا

جمعت عناوين البر كلها

القران

والوفاء والشكر والوصال...

:

وهكذا...

تعتبر إن هذا العمل (طبيعة يومية)

ليس واجبا شرعية

لكنه واجب اخلاقيا

وطبيعة يومية مثل نومك واكلك

مثل أكلك عندما تجوع

وشربك عندما تعطش

لا يقدم عليه شيء أبدا مهما كان

ما دام ميسرا لك....

:

هل تعلم ما هي خلاصة الموضوع

يحكى عن مؤذن النبي بلال الحبشي (رض)

انه كان ملتزما بهذه السنة الجميلة

كان يقول :

{ ما توضأت وضوءاً

إلا صليت به ما شاء الله لي أن أصلي }

هكذا تشعر ان
إن الصلاة متصلة في الوضوء
وليس شيئين مختلفتين
فهي عمل واحد بالنسبة للطيب بلال
:

نفس الكلام بالنسبة لك
لا تتخيل

إن هناك جنازة
وتؤدي صلاة الجنازة والوحشة
لا تتخيل
انك هناك مريض تقدر تصل له
ولا تذهب اليه وتزوره...

:
ثم لا تنسى
ان وظيفتك في الدنيا
هي العمل الصالح هذا وذاك...
فلا تبرد
ولا تترك

هذا هو التوفيق الذي نسأل عنه دوما
وهذا هو المفتاح الدقيق...
وهكذا ينال العبد توفيقه...

الرجوع الى الله جوهر الحياة

تكررت مادة (أوب)

في سورة ص في ثمانية مواضع :

(أواب) :

١ - ﴿واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب﴾

٢ - ﴿والطير محشورة كل له أواب﴾

٣ ، ٤ - ﴿نعم العبد إنه أواب﴾

في موضعين عن سليمان وأيوب.

(مآب):

٦ ، ٥ - ﴿وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب﴾

في موضعين عن داود وسليمان،

٧ - ﴿هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب﴾

٨ - ﴿وهذا وإن للطاغين لشر مآب﴾

الأوب معناه (الرجوع)

:

سورة (ص) جوهرها الرجوع الى الله تعالى...

رجوع الابرار الاختياري قبل الموت

ورجوع الاشرار الاضطراري بعد الموت

والرجوع هو (جوهر القرآن كله)

لأن جوهر الحياة كلها....

في حقيقة :

﴿إنا لله وانا اليه راجعون﴾

هنيئاً لمن راجع نفسه فوجدها

قريبة من مولاه

هنيئاً لمن راجع نفسه فوجدها بعيدة

فرجع لمولاه

هل سيختارني الله ؟

هذا اهم سؤال تطرحه النفس كل يوم...

ويهم به القلب كل حين..

هل سيختارني الله ويصطفيني ام لا..?

:

اختيار .. واختيار

وهل أنا وأنت أخي إلا أفراد من ملايين البشر من خلقه لكننا نرجو

ان. يختارنا الله من بينهم

أن يصطفينا ربنا من جملتهم

وأن يهب لنا إيماناً يرضيه عنا

وقد قال تعالى:

﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ﴾ [القصص-٦٨]

فكما أن الله هو المنفرد بالخلق

فهو كذلك المنفرد بالاختيار من بين الخلق

:

والاختيار هو : الاجتباء والاصطفاء

فهو اختيار بعد الخلق. والاختيار نوعين العام والخاص

العام اختيار قبل الخلق

فهو أعم وأسبق. وهو اختيار لكل الخلق للخلق

واختيار خاص

وهو متأخر ، يقع هنا في الدنيا

فهو اختيار من الخلق

والأول اختيار للخلق كلهم

:

والسؤال الأهم

هو

كيف يختارني الله من بين ملايين البشر

ولماذا يختارني انا بالذات...

الجواب:

اذا اخترت الله اختارك الله

نعم

عندما تختاره انت من بين ملايين النزعات

والنزعات والرغبات والملذات والشهوات

عندما تتزاحم اللذة الفانية

مع المنع الحرمه الالهية ... (من نختار)

عندما تتزاحم الراحة البدنية

مع الواجب الربوبي ... (من نختار)

عندما تتزاحم الرغبة بالحرام

مع محبة الرب العلام (من نختار)

اختيارك

هنا يحدد اختياره لك من عدمه...

-عندما تختاره على كل شيء سيختارك له
-عندما تصطفيه من بين كل الانشغالات وتتقرب اليه
سيصطفيك من بين كل الخلق ويقربك اليه
:

سيجتبيك

ويصطفيك فيكرمك ويقربك
ويحفظ استقامتك ويديمك ايمانك
ويتولاك

فهو القائل

﴿والله يتولى الصالحين﴾

اختر الصلاح معه
وسيكون هو ولي امرك...

:

نعم

اختره انت
وانظر كيف سيختارك هو...

:

مشكلتنا

اننا لا نختار الله ولا نختار طاعته

ثم

نريد منه ان يختارنا ويميزنا عن غيرنا

ويكرمنا بالعطايا الخاصة

والهبات الخاصة

والكمالات الخاصة

انها قسمة غير عادلة

مع رب قسمته عادلة

:

ايها العزيز :

الامر واضح جلي

لا يحتاج لتعقيد...ولا تذهب لبعيد

نختار الله...يختارنا الله

:

اقرأ بنفسك هذا الدعاء

اقرأ وارق

((اللهم اني اخترتك الهاً ورباً

فاخترني عبداً مقرباً))

:

واخترت طاعتك وعبادتك

فاخترني عبداً محبباً لك..

اللهم اني لطالما اخترت حبك على رغبتني

فاخترني وارغب بي عبداً لك يا مدبري

اين الله ?

« اولا

في (اينك) التي اطلقتها بحثاً
في حسرتك التي بعثتها شوقاً
:

الله

تجده بمجرد ان تبحث عنه

بل

لن تفقده الا اذا فقدت نفسك

لان الله في نفسك

:

« ثانيا

في نيتك التي قصدته بها
التي اردت بها وجهه دون الوجوه كلها
في يقينك بانه هو (المخلص لك)
في اتقانك (لتخلص له)

:

« ثالثا

في (حرقتي) على ذنبي

الذي (حركني) الى ربي

في املي بمغفرته

في خجلي من معصيته
في الرجاء لرحمته
في الخوف من غضبته

﴿ رابعا

في صبرك عن معصيته
في تصبرك على طاعته
في تلك العين القلبية الصافية
التي تراقب مواطن رضوانه
:

﴿ خامسا

في ذكر الله لنا رغم نسياننا له
في دعوة الله لنا رغم عصياننا له
في خطاب الله لنا
رغم صدودنا وهجراننا عنه
في امهال الله لنا رغم اسرافنا
في قبول الله لنا رغم معاصينا
:

﴿ سادسا

في خطواتك وانت تسير لخدمة عياله
في اعمالك وانت تسعى لتنتشر جماله

في يدك ونيتك وخطوتك
في اثرك الذي ظل خلفك
وانت عينك على ربك
:

« سابعا

في ضعفك الذي رفعك لقربه
في تقصيرك الذي دفعك لحبه
في ذنبك

الذي القيته في ساحة مغفرته
في انابتك و اجابته
في توبتك و اتابته
« ثامنا

في ذلك الصوت الذي يهتف بداخلك
عبدي تعال الي
بذنب بمعصيتك بعيبك بتقصيرك
تعال...

ولا تتفاخر

تعال كسيراً حسيماً

تعال الي ولو كنت بقدم واحدة

فاني

اعيدك كاملاً

وامنحك نائلاً

:

« تاسعا

في نظرتك الحانية لزوجتك
في بسمتك الصادقة لطفاتك
في احسانك الخالص لوالدك
في اكرامك الدائم لوالدتك

:

« عاشراً

في مجاهدتك لنفسك لترتقي
في جهادك للشيطان لتنتقي

:

يا عبد الله

الله

ليس في مكان حتى تسأل عنه

بل

في اعمالنا واقوالنا ومواقفنا

حتى نبحت عنه

:

هل علمت الان

اين الله ?

:

اسعى لتجده في داخلك

قبل

ان تبحث عنه خارجك

فالله في جوانيك

وليس في برانيك

:

بسم الله توكل

هذا هو الله

« قاعدة قرب

كل الذين ابتعدوا عن الله

الله ارادهم قريبين منه

لكنهم ابتعدوا عنه

حتى ابليس

نعم ابليس

:

لا تصدق

من يقول لك ان الله

اراد له ان يبتعد

كلا

ان الكريم

وان الرحيم

لا يريد للعباد الا الاقتراب

لا الابتعاد

ولكن اه اه للعناد

:

يا أشقاء الروح

اجعلوا بدايتكم من يا

حبيب قلوب الصادقين

وتأملوا بهذه الكلمات عن المحبوب

« قاعدة الحنان

كل الذين نسوا الله

ما نساهم الله

وكل الذين هجروا الله

لم يهجرهم الله

وكل الذين قرروا الابتعاد عن الله

الله لم يقرر الابتعاد عنهم

لذا

بمجرد ان يعودوا يعود اليهم

بل يجدوه ما ابتعد عنهم

بل يجدوه في قلوبهم

أجلس مع الله

وتأمل في ذكره لي

ونسياني له

ثم

اسجد وقل يا غفار يا ستار يا غفار

« قاعدة رجوع

هل تعلم

ذلك الغارق بالمعاصي
وتلك الغارقة بالذنوب
هل يعلمون
كم مرة يذكرهم الله يومياً
هل يعلمون كم مرة
يرسل اليهم تنبيهات وبينات وترغيبات
ليعودوا اليه
اه

لو خرجوا لمرة واحدة
من سجن الجسد
لسمعوا ندائه لهم
وراوا اشاراته لهم
ولكنهم

سجنوا الارواح
وحرروا الابدان
فما عادوا يشعرون
افتح عين قلبك
واقراً هذه الكلمات
ثم

افتح لسان قلبك
وناديه... وناجيه

ب يا سريع الرضا

:

وافسح المجال لرحمة ربك

لتهطل عليك

« قاعدة تواضع

فرعون

مدعي الالهية

ومنازع الله الربوبية

ثم ماذا

ثم

يبعث له تذكرة

ويرسل له تبصرة

ليعود اليه

فيتوب عليه

لا خوف فهو السلطان الشديد

ولكن حرصا فهو الرحمن الشفيق

ولكن

فرعون غرق بالكبرياء

فأغرقه الله الماء

أقرا هذه الكلمات بحرص

ثم

اغرق قلبك بالتواضع لله

ثم

اسجد وعرّف خديك لربك

وردد لبيك وسعديك

عبيدك وخوديمك بين يديك

:

ثم ادخل عليه

بـ يا صريخ المستصرخين

﴿ قاعدة خضوع

اعلم

يا عزيزي

ابليس

يرتع بخير الله دهوراً

ويتنعم بحنانه آماداً

ثم يطلب منه لله سجدة

فيرفض ذلك

ثم ماذا

ثم

يحتاج الله

ويحاوره
واراد ان يفتت تكبره
ويخفف تغطرسه
بالبرهان والدليل
والحوار الجميل
:

ليس تكثير الاتباع والعدد
فان الله
لا تهمة الارقام والاعداد
بل هذه
هي رحمته المطلقة بالعباد
:

لكنه
عائد وكابر
فابتعد عن الله
رغم
ان الله اراده قريباً منه
:

اقراً هذه الكلمات بقلبك
وتعرف على رحمة الله
وانظر لجمال ادبه مع اشد معانديه

فكيف يكون ادبه مع قلب يطاوعه

تأمل

ثم ادخل عليه

ب يا صريخ المستصرخين

« قاعدة لطف

الله

يختلف عن البشر

يختلف عن كل الذين قابلتهم

نعم يختلف عنهم

فهو لا يقلب الدفاتر القديمة

ولا يبحث خلف كواليس توبتك

لماذا تخرت

ولماذا جئت الان

المهم

انك جئت... ولو متأخرا

:

فبمجرد

التوبة

يغلق ملفاتك السابقة كلها

بل

يفتح لك سجلاً جديداً

ويقول لك

حبيبي

:

اقرأ هذه الكلمات

بجوف قلبك

ثم انظر لحياتك

كم لله من لطف

وكم ليده من عطف

ثم

اسجد وادخل عليه

ب ﴿ وَكَمْ مِنْ عِثَارٍ وَقْتِيهِ ﴾

﴿ قاعدة الجميل والأجمل

الجميل

أنك لا تنسى ستر الله عليك

ولا تنسى غطاءه على عيوبك

الجميل

ان تتذكر ستر الله عليك

فتشكره

وتشعر بالعرفان له..

وتحيطم الغبطة والسكينة

فتقول :

إنه سترني في أشياء

لو اطلع عليها غيره لما استطعت أن أرفع رأسي من الأرض طول

عُمري

:

والاجمل

أن ربك

أيضا لن ينسى لك اعترافك بفضله

و تعظيمك لستره..

بل

وسيجزيك عليه اجرا وشكرا

ولن يكتفي بذلك

(حتى يفرح الله بك كما فرحت له)

« قاعدة العجيب والأعجب

العجيب

ان الله تعالى يقبل توبة عبده

ولو بعد سنين من الادبار

والانكار

ويرضى به وكأنه لم يذنب من قبل

:

والاعجب

ان لا يكتفي بقبول توبته

بل

أنه يُبدل

سيئاته حسنات

ودركاته درجات

وظلماته مقامات

ويجعله من المحبوبين عنده...

« قاعدة السريع والاسرع

السريع

هو رضا الصالحين عن ربهم...

وقبولهم بتكليفه لهم

وعودتهم له بعد غفلتهم

والاسرع

هو رضا الله عنهم

ولذلك ردد معي

{ يا سريع الرضا... }

:

يا الله نحن نحبك

من هو الله...

:

الله

العسير به يسيرٌ ، والظلام به منير
والبعيد به قريبٌ والطريد به حبيب
والمُغلق به مفتوحٌ والمُفترق به مجموعٌ

:

الله

وهو بآمالنا عليم وبآلامنا محيطٌ
لكنه يقبض عليمًا ويبسط حكيمًا
وهو بحوائجنا قدير وطلباتنا بصير
لكنه يعطي رحيمًا ويمنع خبيرًا

:

الله

لا يُجرب ولا يُمتحن
فهو السابق السابق الأسبق بالخير

:

الله

من عامله على اليقين الأتم
أدهشه بظهور حكمته وبروز رحمته
ومن سلّم له في السراء والضراء

أشهدہ آثار رحمتہ وجمال قدرته

:

اللہ

أولى بنا منّا

أقرب لنا منّا

وأعلم بنا منّا

وأرحم بنا منّا

:

اللہ

هو الكفيل الجميل الوكيل الدليل

اللہ

هو الله الذي لا يخيب من تولاه

هذا هو ربك

« اولا

كل الذين ابتعدوا عن الله

الله ارادهم قريبين منه

حتى الشيطان

ولكن اه اه من العناد

هذا هو ربك

:

فرعون

مدعي الالوهية

يبعث له تذكرة وتبصرة

ليعود اليه

ويتوب اليه

:

لا خوفا فهو الشديد

ولكن حرصا فهو الشفيق

:

ذلك الشيطان الرجيم

حاججه الله

وحاوره

واراد الله ان يفتت تكبره

بالبرهان والحوار

لكنه

عاند وكابر

:

فابتعد عن الله

رغم

ان الله اراده قريبا منه

:

ذلك الغارق بالمعاصي

وتلك الغارقة بالذنوب

هل تعلمون كم مرة يذكركم الله

يوميا...

وكم مرة

يرسل اليهم تنبيهات وبيانات

ليعودوا اليه

ولكن

لا يشعرون

:

كل الذين نسوا الله

الله ما نسا هم
وكل الذين هجروه
الله لم يهجرهم
وكل الذين قرروا الابتعاد عنه
الله

لم يقرر الابتعاد عنهم
لذا

بمجرد

ان يعودوا

يجدوه قربهم

بل

يجدوه بقلوبهم

:

فتح

الفرصة بعد الفرصة

للطالحين

ومنح الهبة بعد الهبة

للمذنبين

وجذب المدبرين

واظهار الضعف للسلطين

كل ذلك

ارادة من الله ليتوبوا له

ويعودوا اليه

:

ولكن لا يشعرون

« ثانيا

ربُّ كالله

لا يدير وجهه عن المذنب

يكفيها لتستحي منه اكثر

هذا هو ربك

:

بل

هو الذي يوجه وجوه المذنبين اليه

ليتوبوا

ويعودوا اليه...

فيقبلهم ويقبل عليهم....

:

ويغفر لهم

ويغدق عليهم

بل

اذا تابوا له

لا يخلهم لا يخرجهم

لا يكسر قلوبهم

بل

اذا كان فيها انكساراً

اعطاهم انجباراً

:

واذا كان فيها ضعفاً

اعطاهم اصطباراً

يحب توبتنا له

ويحب مغفرته لنا

وكانه المحتاج لا نحن

وكاننا الاغنياء لا هو

ثم

يبدي عونه لنسير

ويهبنا عينه لنستتير

ثم يقول بعد كل ذلك يقول:

انتم الفقراء الى الله...

الله هو ذلك الاله

الله...

هو ذلك الاله

الكريم الرحيم

القريب منا حد المُجالسة

الرقيب لنا حد المُؤانسة

الذي يفتح

في كل ليلة جمعة

منحة للقرب

ومحطة للحب

ثم يلح علينا بالطلب

والطلب ثم الطلب بعد الطلب..

تعالوا اليّ

اليّ تعالوا

ثم لا يكتفي بالطلب

بل بقربه يُرغّب ويرغّب

فإن ابينا

لم يتوقف عنده بل قام بالجذب

ثم ان اسخطناه رضي

و لم يرضى فقط

بل كان سريع الرضا

:

يا سريع الرضا

الله... هو ذلك الاله

الذي يعاملنا وكأننا لم نذنب
ونعامله وكأنه لم يغفر
يعلم بأننا سنعود بعد التوبة للذنب
ثم يغفر لنا ويقبل توبتنا
يسامحنا وهو القادر علينا
ويمسح سجلاتنا وهو المطلع علينا
ويسمح لنا بذكره وهو العالم بقلوبنا
:

ثم بعد كل ذلك
نمسح نحن كل ما يفعله معنا
لكي لا نعود لما عليه كُنَّا
دون حياء
ودون ان يقطع عنا العطاء
نستحي من غيره
وحياتنا منه وحده
نراعي غيره
ورعايتنا منه وحده
نحسب حسابا لغيره
وحسابنا عليه وحده

اليس هذا هو الله

اوليس هؤلاء نحن...

لنعتذر اليه

في اخر ليلة جمعة من ذي القعدة

اعتذار العاشقين المحبين

:

نعتذر اليك يا سريع الرضا

يا سريع الرضا

الله... هو ذلك الاله الذي :

(يتودد) لعباده رغم استغنائهم عنهم
(يتردد) عباده بطاعته رغم افتقارهم له
:

يفتح لنا باب التوبة
كلما اغلقنا على انفسنا باب المثوبة
:

نعصيه رغم تسلطه علينا
ويعيننا رغم تجرأنا عليه
:

ينعم علينا بدايةً
فاذا شكرناه انعم علينا زيادةً
فإن زدنا شكراً
زادنا عطية وخيراً
:

نستعين بغيره
ولا يعيننا غيره
:

نلوذ بسواه
ولا يعيذنا سواه..

:

نتكل على خلقه
ولا يوكلنا لخلقه...

:

نطرق بابه
بيد لطلما عصيناه بها...
ثم يفتح بابه بيد لطلما اكرمنا بها

:

يطردنا غيره....
فذهب اليه.. ولا يقول لنا :
اذهبوا لمن طردكم

:

اغنانا خيرهُ
واغرانا سترهُ

:

يمنعنا عن ما يضرنا فنعترض
ويمنحنا ما ينفعنا فنرفض

:

ثم بعد كل هذا
نقول ماذا اعطانا الله!!
يا واسع المغفرة أغفر لنا

الله... هو ذلك الاله :

الذي يُحبنا رغم انه غني عنّا

ونحب غيره رغم اننا فقراء له

:

يرغبنا بطاعته وكأنه محتاج لها

وينفرنا من معصيته وكأنه خائف منها.. !

:

يفرش لنا سباط طاعته

فإن عصيانه

وضع لنا بساط توبته ..!

:

العجيب

اننا نستغل رحمته

لنتمادي بمعصيته...

والاعجب

انه لا يمنع عنّا رحمته بمعصيته ..!

:

ننام ونحن نترقب مغفرته

ونصحوا وهو يترقب طاعتنا...

فنحصل على ما ترقبناه منه

ولكننا نمنع عنه ما يترقبه منّا!..!

:

نناديك فتتدنى

وتنادينا فنتولى

:

نريده فنبصر حنانه

يريدنا فنهجر رضوانه

:

اقرب الينا من حبل الوريد

وكلما دعوناك اعطيتنا المزيد... المزيد...

حيرتنا

هل انت غني عنّا ام مفقر لنا...

سبحان حنانك

سبحان حنانك

سبحان حنانك

:

ليلة سريع الرضا..

الله... هو ذلك الاله

القريب منا

اينما حللنا وذهبنا وكنا

هو ذلك الاله الرقيب علينا

رغم اننا نراقب ونخشى غيره فينا

:

الرحيم بعباده رغم جحودهم

الكريم معهم رغم لغيره رجائهم

:

الغافر للذنوب رغم كثرتها

الساتر للعيوب رغم قبحها

:

الباسط يديه منذ خلق الخلق

الفتاح لعباده مغاليق الرزق

:

يعطينا

ونشكر غيره

يعافينا

ونشكو لغيره

:

لا شكرنا لغيره منع عنا عطائه
ولا شكوانا لسواه قطع عنا نعمائه

:

انه الله

الذي يتقرب الينا... بالنعمة

انه الله

الذي يتحبه الينا... بالمنن

انه الله مالك الارض والسماء

انه الله قابض الامر والقضاء

انه الله... سريع الرضا

الله... هو ذلك الاله

الذي يعاملنا وكأنه (ينسى) تقصيرنا
والذي يقبلنا وكأنه (لا يقوى) على طردنا
::

نغفل عنه

وكانه غافل عنا...!

ونعمى عن اوامره

وكانه لا يبصرنا...!

:

يبتلينا لنبصره بالنعمة.. فنعود اليه
يكرمنا لنشكره بالنعمة.. فنعمل عليه

:

يقطعنا عن الخلق... لنعود اليه
ويمنع الخلق عنا... لنعمل عليه

:

عادته

لا ينسى من يصاحب طاعته

(فيقوم بتكريمه)

وسجيته

لا ينفك عن من يصاحب معصيته

(فيقوم بتذكيره)

:

يرحم ولا يحرم

يكرم ولا يهضم

يمهل ولا يهمل

يغفر ولا يغفل

:

نطلبه في السماء وهو في القلب

نقصده هناك وهو عين القرب

:

انه الله

عالم بضعفنا... وجهلنا...

فكتب على نفسه انه سريع الرضا

يا سريع الرضا

يا سريع الرضا

يا سريع الرضا

الله... هو الاله الذي

اودعته اسرار عيوبي فسترها
واعذرتة بكبار ذنوبي فغفرها
:

اعامله بصفاتي
ويعاملني بصفاته
أواجهه بجرأتي
ويقابلني برحمته
:

هو الملك الذي معي الان
وامس وفي الغد وكل زمان
معي هنا
وهناك وحيث لا احد معي
ومعي في كل مكان...
:

يهمه رضاي
واهمل رضاه
يرعاني حق رعايتي
ولا اعبده حق عبادته
:

يعلم كل ذنوبي و قبائحي

وما في يوم عيرني او كشفني

:

هو الذي فتح علي رحمته

ومنح قلبي نظرتة..

ثم اذنبت واذنبت...واذنبت

فلم يحرمني مغفرتة

:

يا سريع الرضا

يا سريع الرضا

الله

هو الاله

الذي كلما اقتربت منه

اكتشفت انك تريد المزيد..

وكلما ذكرته..

وجدت ذاتك محتاجة لذكر جديد

:

كلما وقفت بين يديه

اكتشفت انه النعمة التي بين يديك

:

كلما مرضت... صار طبيبك

وكلما توحشت... كان انيسك

وكلما تغربت... كان رفيقك

:

ينتدبنا لذكره

وهو الغني عنا...

:

ويشكرنا على ذكرنا

وهو من ابتداء ذكره لنا...

:

يحرم على الناس تعدي حدودنا..

وهو يعلم اننا تعدينا حدوده..!

:

يمنع الناس من انتهاك حرماننا..

وهو يرانا ننتهك حرمانه...

:

سريع الرضا

رغم سطوته وهيمنته... وقدرته...

ولكن الغريب

ان العبد احياناً

يكون بطيء الرضا عن الله...

:

لذلك قلوبنا تظمان بذكره

وتشتاق لنوره...

وتطمع برضاه...

لأنه

سريع الرضا...

الله... هو ذلك الاله

الذي اذا نظرت به للحياة

رأيت الالم املا

وعاينت العسر يسرا

وشاهدت الكسر جبرا

وتيقنت الضيق فرجا

وابصرت الفقر غنى

:

هو الذي

يجعلك تتوجع لأوجاع غيرك

وتتقرب له بأوجاع ذاتك

:

هو الاله

الذي يحبك

قريبا منه فيؤنسك به

ويحبك بعيدا فعيدك له

:

هو الاله

الذي نذكر غيره اكثر من ذكرنا له

ويذكرنا اكثر من ذكر غيرنا لنا

:

الله

هو ذلك الاله

سريع الرضا

ووسيع العطاء

وجميل القضاء

نظرة الله

-سيدنا

حدثنا عن نظرة الله ؟

:

-ايها العزيز

نظرة الله تعالى

ما ارقها واحنها واقربها...

هي

جوهرة الجواهر

ومفخرة المفاخرة

والكنز والعز والنور والبوابة

:

هي نور يقع من الرب على القلب

فينبت صحراءه

ويورق خضراءه

ويجعله نقيا تقيا صفيا وفيا سخيا

:

نظرة الله

نور

ينير الطريق

ويهدي الغريق
ويفتح المغاليق
ويهدي السالك للتي هي أقوم وادوم واعظم واسلم.....
:

نظرة الله
هي تلك المرافق في الحضر
والصاحب في السفر
هي
الرفيق والصديق والوفيق
:

نظرة الله
هي
مملكة الامان والحنان
وبستان المحبة والريحان
وبوابة النور التي كُتب عليها :
{ قولوا لا اله الا الله تفلحوا }
:

يا عزيزي
إسأله نظرته
واذكرني بحضرتة...

الله فرصة

حدثوا من تلقونهم

حدثوا عيالكم

حدثوا ابناءكم

حدثوا انفسكم

حدثوا عنه تعالى

:

الله

الكبير

لا بد ان يملأ حياتنا

حياة بيوتنا

حياة ابناؤنا

ويجعلهم يشعرون بالفخر أنهم عباده...

:

الله الجميل

لا بد ان ينعكس جماله على حياتنا

سلوكنا

افعالنا

اقوالنا

علاقاتنا

على طريقة تعاملنا مع المختلفين معنا....

:

الله

يا اخوتي

فرصة

نعم الله فرصة

فرصة عظيمة ليكون حياتنا بهية نقية جميلة ظليلة

يا معين من نهض

غيرة مختلفة

السلام عليكم...يا عباد الغيور

:

كثير من الروايات مدحت الغيور

واوصت بالغيرة

وذمت من ليست فيه غيرة...

وربما

اعظم ما جاء لنا من النبي الحبيب (ص واله)

قوله :

{ ان الله غيورٌ

يحب العبد الغيور....}

وليس فوق الحب من طلب ...

ولكن

عندما نتحدث عن الغيرة فأغلب الحديث يتوجه للغيرة على الآخر

وخصوصا

غيرة الرجل على عرضه...وارضه...

فهي (الغيرة الصادرة)

ولكن هناك (غيرة منعكسة)

وهي الاله

فهل فكرنا يوما بالغيرة على النفس

الغيرة على الذات....
وماهي مواردها وكيف يمكن ان نحققها
ونطبقها....

اليكم هذا المستوى الرفيع من الغيرة
بنماذج مختصرة

لو طبقناها
لتغير حالنا واحوالنا...

« اولا:

إن

من مواطن الغيرة الجميلة والعظيمة
أن يغار الإنسان على نفسه
فلا يظأ بها عتبه ظالم دنيء
ولا حاكم ذليل....

ولا يقف مواقف المتذلل لهم
[فنفسه لديه كعرضه

يغار عليها ان يراها في موقف الهتك]

« ثانيا

ومن موارد الغيرة النقية
أن لا يعلّقها بما ليس لها
ولا يهتك ستر كرامتها بتتبع ما لدى الناس وفي ايديهم....

[فهو يغار عليها ان تدخل ميدان ليس له]

« ثالثا

ومن موارد الغيرة على النفس
ان لا يقنع لها بالدنيء من الطموحات
ولا يرضى لها بالحقير من الغايات
فهو يغار عليها
ان تكون بهمة صغيرة واهتمام اصغر
ولذلك هو يسعى دوما وراء الاهداف الكبيرة

« رابعا

ومن موارد الغيرة
ان يحفظ قلبه من ان يدخله من هب ودب
ويسيطر عليه من ليس له أهل
بحجب الحب الواهية
[فقلبه كأرضه
يغار عليها من ان يدخلها محتل بغيض]

« خامسا

ومن احب انواع الغيرة
ان يغار على نفسه من الفشل والاستسلام

فهو يرى ان ما اودعه الله في داخله
اكبر من ان يفنى بأول محطة اختبار وامتحان
[فهو يرى طموحه عزيز ثمين يغار عليه ان يضيع في الطريق]

« سادسا

ومن اعظم انواع الغيرة
ان يغار على نفسه من ان يكون غرضا للشيطان
وصيدا للشباكة...
فهو يعترف انه يميل للذنب
ولكنه
يعرف ان الشيطان ضعيف
[فيغار على نفسه ان يغلبه مخلوق ضعيف هزيل]
:

ايها العزيز

هذا هو النوع المهمول من الغيرة
والذي ركناه جانبا...

ولو ركزنا عليه واهتمنا به...

لرأينا نور الله محيطا بنا

ومنبعثا منا...

وكثير من الالهية القوة تهبط علينا...

فلنتوكل

تربية المحبوب

الذين نُحبهم

نحب لهم العافية

لأنها خيرٌ لهم (لأجسادهم ومعاشهم)

والذين يحبهم الله

يحب لهم البلاء

لأنه خيرٌ (لقلوبهم ومعادهم)

:

ايها العزيز

اسمع مني وتأمل معي

حتى لو كنت غنيا معافى

[حياة الأجساد في معافاتها

وحياة القلوب في ابتلائها...]

بتأمل عميق

ستكتشف سرا في مسير الانسان لمولاه

فهو القائل

{ انك كادح الى ربك كدحا }

:

وعندها في كل يوم ستزداد يقينا

[أن

النفس تتحفز لإخراج فجورها في العافية

وَأَنْ النَّفْسَ تَتَحَفَزُ لِإِخْرَاجِ تَقْوَاهَا فِي الْبَلَاءِ...]

:

ايها العزيز

الأجساد إلى زوالٍ والقلوب إلى بقاءٍ

:

ايها العزيز

ينظر الله في الدنيا إلى قلوب عباده

لا إلى أجسادهم

وتتفعمهم سلامة قلوبهم يوم القيامة

ولا يضرهم سقم أجسادهم...

:

ايها العزيز

ان انتك العافية

فاستفد منها في رضاه وطاعته

وانتبه

فالعافية الغير منقادة

ستكون للإدبار ولادة

:

ايها العزيز

البلاء المحاط برضاك

يقودك للحصول على رضاه

وهو

خير من عافية محاطة بغرور وغفلة

:

هنا

يتجلى لك سرُّ من حديث الحبيب الطيب (صلى الله عليه وآله وسلم)

{ إن عِظَمَ الجِزَاءِ مَعَ عِظَمِ البَلَاءِ

وإن الله إذا أحب قومًا ابتلاهم.... }

:

أيها العزيز

سل الله العافية في كل ناحية منك

تلك عبادة ألزَمَها الله ورسوله

ولكن

لا تؤثر البلاء على العافية باطنًا ولا ظاهرًا وتعوذ بالله منه دقيقه

وجليله

وانتبه

ان تتعرَّض له بكلمة فما فوقها

فيها جراءة على الله...

واعلم أن لله في العافية

(عقائد وعبادات وأخلاق)

هي أشقُّ وادقُّ عليك وأعجبُ عنده...

إن الذين يحسنون العبادة في العافية

والبلاء

والشكر في السراء والضراء

وقلوبهم قائمة لله

في الصحة والمرض

أولئك

أرفع درجاتٍ عند الله

وأولئك هم السابقون...

:

فلنتأمل...

هكذا يصنع الله عمّاله

:

يعتقد بعضنا توهما....

ان كل فقير

لا يستطيع ان يكون غنيا....

وهذه قصة الوهم في الحياة الدنيا...

:

بل على العكس

كل فقير يستطيع ان يكون غنيا...

ثريا....

لكن أي غنى وأي ثراء.....!!؟

:

ايها العزيز

يقف الفقير احيانا امام فقيرين

فقر الجيب من الاموال

وفقر القلب من الايمان

فهو يستطيع كسب المال سريعا

لكنه

من حرام

هنا

سيمتلأ جيبه بالمال

لكن

قلبه يفرغ من الايمان...

وهذا هو تحدي الحياة....

:

هذا العبد الغني حقا

الذي اتسع وجوده لربه وطاعته....

:

أي غنى اجمل واكمل من هذا الغنى

واي سعادة اكبر واكثر من هذه السعادة

:

فكم من فقير

عُرض عليه المال الحرام

الصفقة الحرام

المكسب الربح الغنى الحرام...

لكنه

رفضه بكل قوة ايمان.....

:

مثل هكذا العبد

فقط الله يعلم منزلته ومقامه...

:

هذا هو : [الفقير الأمير]

فقير

لكنه أمير على الفقر فلم ينهزم

فقير

لكنه أمير على المال فلم ينكسر

فقير

لكنه أمير على نفسه وحوائجه وشدائده

فلم ينسحب....

[أمير على الدنيا كل زخارفها...]

:

وفي قبال ذلك

هناك غني لكنه أسير

أسير لبريق المال إذا استدعاه

فهو

منهزم أمام كل طمع ولو بفتات الدنيا

هذا

يعيش حالة الأسر....الحقيقي

:

وهكذا

يصنع الله عباده الذين يريدونهم في أرضه عمالاً.....

:

لله در الشدائد
مزلزلات ومثبتات....

:

فلنتأمل

من يفعل هذا غير الله!؟

بينما العبد بغفلته

وإذا

بأخ له يتصل به

ليقول له :

لقد ذكرتك في بيت الله.....

:

بينما العبد

مشغول بمعاتبة الله تعالى

على حاجة تعطلت

الملائكة مشغولون بأمر الله

بتحضير رزقه لعام كامل !!

:

بينما العبد

يتحضر ليتفنن بمعصية الله تعالى

فإن الله

يأمر ملائكته

بأن يتفننوا بإيصال لطفه الخفي له

:

بينما العبد

يفتخر بأنه إنكر وجود ربه
الرب نفسه
يثبت له وجوده بأطراف النعم
واطرف المنن...
:

بينما العبد
ينسب كل قبيح في الدنيا لله
فإن الله
يُظهر للناس جميل العبد
ويُخفي عن الناس قبيح العبد
:

ما أعجب جمالك إلهنا الصمد !
ننساك فتذكرنا
وتذكر بنا !

إنك لغنيّ حميدٌ غنيّ
لا يضرّك ما ننسى من طاعاتك
ولا ما نقارف من معاصيك
:

حميدٌ مجيد
في نفسك بنفسك لنفسك من نفسك بكمالات بجمالك بنوالك بجلالك
بذاتك وأسمائك وتجلياتك

وصفاتك وأقوالك وأفعالك
وعظمتك وأزليتك وأبديتك
ومن قبلُ ومن بعدُ ومن فوق ومن تحت
ثم

تطلب منا ان نذكرك

وتقول :

{ انكروني }

هنا يارب اني لمحتار

اي عظيم اصف

عظيم تعاملك معنا وأنت انت

ام عظيم منزلتنا عندك ونحن نحن

:

هنا يصمت الكلام....

ويبدأ السجود.....للعلام

:

قواميس مختلفة

(الضعف الجميل) و(الانكسار الجميل)

(والبكاء المريح) و(والانحناء بفخر)

(واللجوء المُعز) و(الإفتقار المشرف)

:

ما كان لله وحده معه وحده

بينك وبينه وحده

:

عجيب امر العلاقة به

الخلوة معه

تشعر بأنها تجمعك مع كل هذا الوجود وما فيه....

:

والسجدة له

تستشعر انها في السماء هناك هناك وليست في الارض هنا

:

يا عبد العزيز

تحتاج كل يوم ولو لحظات

تخرج بروحك الى ملكوت جماله...

لتصبغ قلبك بجماله

ثم

تعود للعالم جميلا مشعا بالجمال

:

اسجد

واقترب

[وقل سبحان ربي القريب]

:

معكوسات حكمية

قلب متدبر

هكذا قلب لن يتكسر

ولو تكسرت عليه الجبال

ولن يتغير

ولو تغيرت عليه الاحوال

ان القلب الموقن باسم (الحكيم)

والمعتقد بصفة الحكمة الالهية

يؤمن

ويوقن

إن من الخير خيراً

لا يقدره الله إلا بظاهر الشر

:

وإن من العافية عافيةً

لا يمنحها الله إلا من بظاهر البلاء

:

وإن من الحرية حريةً

لا يبسطها الله إلا في السّجن

:

وإن من الحياة حياةً

لا يهبها الله إلا بالشهادة

:

وإن من السعادة سعادةً

لا ينشرها الله إلا من البؤس

:

وإن من اليسر يسراً

لا يقضيه الله إلا من العسر

:

وإن من الحق حقاً

لا يقيمه الله إلا من رحم الباطل

:

وإن من الجمال جمالاً

لا يبثه الله إلا من حيث القبح

:

وإن من القوة قوةً

لا يظهرها الله إلا في الضعف

:

وإن من العلم علماً

لا يفتحه الله إلا من حيث الجهل

:

على هذه فقيسوا

وبهكذا مستوى آمنوا

ولهكذا حكمة سلموا

تسعدوا

وتهنئوا

:

القلب القوي

يقوى بالأقدار شرّها قبل خيرها

ويترى بالمجريات غيبها قبل شهودها

:

قانون التسليم

ليس قانون القوة وليس الضعف

قوة

تجعل صاحبها لا ينكسر لتغير احواله

بل

ينهض لإعادة ما ادبر....

منطلقا من قول المحبوب :

{وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ

لَّكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ}

:

المؤمن القوي

تسبيحه حكمة ونورا

فيقول :

{سبحان من أَمَات لِيُحْيِي

و فصل لِيُوصِل

و منع لِيُمنَح

و ابطئ لِيُعْطِي

و أخذ لِيُبْقِي

سبحانه حكيم رحيم

:

وما اسهل على

من عظم تدبره في القرآن

وطال سيره في الأرض وكثر تأمله المقادير

ان يكون على كل ذلك من الشاهدين

:

بسم الله تدبروا

عشق وشروق

[الحب اكبر من الذنب]

:

يا عبد المحبوب

ولا يفنى الحب

حتى لو فنيت الطاعة... وتوقفت

بل

لا يفنى الحب حتى لو فني المحبوب

فكيف

والمحبوب حي لا يفنى....

:

ازرعوا حبه في قلوبكم في دروبكم

في عيونكم

كل يوم

ليكن لكم محاولة وخطوة لتجذير حبه

في وجودكم.....

ووجوهكم

وما تبصروه وتسمعه وتلمسه....

:

الحب

هو رصيدك الذي لا ينفذ
حتى لو نفذت الطاعات وتوقفت
:

فجذوة الحب والمشاعر تبقى تضيء بالأعماق
حتى وإن خفتت حسرة الحزن على الفراق، والاشتياق
حتى وإن تبدل الحال بعد الحال
:

الحب

يكون للمشاعر الصادقة كأساسها
الذي تأوي إليه، وجذرها الذي تحن اليه
فهو في لب الفؤاد لاترحرزها السنون
:

بل

وكلما خطرت سانحة من ذكرى
أو لمعت بارقة من ماضي،
أوفي رائحة عطر، أو نفحة زهر، أو هبوب نسيم ساعة مساء، أو
نفحات آذان

أو صوت مناجاة

أو ركن مسجد

كلما خرجت أمواج الذكرى من العمق لتكتسح الروح وتنطق بها
الحواس

وتجذبها للمحبوب من جديد

:

هنا

يتجلى لك اجمل شعور :

[وكأنما المحبوب لازال ممسكاً بك باليدين]

يطلب منك ان لا تبتعد

رغم هجرك ونسيانك وغفلتك.....

:

ولكن

لا يكون هذا

إلا في حبٍ تغلغل لكل خلايا الجسد

وتشرب في جنبات الروح

وامتزجت فيه الروح والريحان

فصارت قطرة (روح واحدة)

:

حينها فاعلم أن غيمة المحبوب

قد أرسلت سفنها بسماء المحب

ما عشت عمرك

ومضت بك صروف أوقاتك

:

وأن غيبتها الواابل

لن يبرح هطولا على حياتك
وتفاصيل يومياتك
فينعشك به ويعيدك له
ويستقيك من قطراته بين آنٍ وآنٍ
وستبصر أثره فيك من جاورك وجالسك واستمع أقوالك وعاین أفعالك
:

واليك شاهد العشق
جاءت امرأة عجوز الى النبي (ص واله)
فأكرمها
وفرش لها عباةته فجلست عليها
فلما سألته احدى زوجاته عن علة اهتمامه العظيم بها...
قال :

(كانت تحب خديجة)
هكذا النبي وتعامله
فكيف تعامل الله بعظمته
هنيا لك
اذا قيل عنك (انه يحب الله)
:

لا تخسر حبك
لا تخسر حبك
لا تخسر حبك

حتى يبقى ماذا يديه لقلبك

:

يا الله نحن نحبك

:

الحب القريب

السلام على من طلب حبا

واراد قريبا

وازاح ذنبا....

:

وجدت أن كلمة (الحب) كلمة تترد

كثيرا في كتب الأخلاق...

:

ومعنى ذلك بشكل دقيق :

أن تحول علاقتك بالخالق إلى شيء يشبه الصداقة

والرفقة والمؤانسة

:

أنا احبه لذلك لا أريد أن تعصيه

وليس لا أعصيه...

قد تجتمع المعصية مع الحب

لكن

لكن

ابدا ابدا لا يجتمع ارادة المعصية

وحب المعصية مع حب الله...

:

الأهم من ذلك هو
كيف أصل إلى هذه المرحلة السامية
من الروح والاتصال والشعور ؟
:

ايها العزيز
ايها الكادح للعزيز...
الأمر يحتاج إلى توفيق وتفوق
توفيق متصل بطهارة قلبية ولو بمساحة محددة....
وتفوق بالسير اليه وعبادته ولو كان في جوانب صغيرة....
تفوق في صلاة
تفوق في صدقة
تفوق في عمل يريده الله....

:

ولكن

ولكن

لسعة رحمة الله فأننا اعتدنا على ان يجعل الطرق اليه قريبة جدا
بل اقرب حدا....

وعندما تبحت في اقرب الطرق
ستجد اهمها....

وأولها (بر الوالدين)

:

واللطيف في بر الوالدين

انه قريب للنفس

موائم للفطرة

ملائم للعقل

وهذه كلها مساعدات الهية لبلوغ المقام الرفيع....

يقول استاذي في هذا الباب

[من كان له والدين حيين...]

كان له نورين مُحيين

وصار مصداقا لقول الله تعالى

{ نور على نور }

:

وبتأمل

وبحث ادق ستري ان خدمة الخلق

بشتى صنوفهم

اعز الابواب لنيل الحب....

و أتذكر كلمة لأحد اساتذتي

[في النهار أحسن إلى خلق الله

وفي الليل اذهب إلى باب الخالق لقبض المقام الرفيع]

:

خدمة الناس سر من الأسرار فكيف

إن كانا والديك

وكيف لو كان لمن لا ترتجي منهم رد الخدمة وشكرها....

هنا ستكون ضربت عصفورين بحجر واحد

لذا وأنت تقضي حاجة أحدهما أنت في موطن استجابة

قد تطهو طعاما يحبانه

تقرا اية يحبانها

تقرأ رواية تريجهما

تلاعبهما ، تمازجهما ، توقرهما ،

أو تقلم أظافر أحدهما

في هذه اللحظات أيقن أن الكرة في ملعبك

بل صرت موضعا مخصوصا لنظرة الله تعالى

فاقذف بقلبك إلى الأعلى الأعلى...الأعلى

نحو شباك الحب في السماء..

:

ولا تنسى ان تردد دوما

{ اللهم

وسيرنا في اقرب الطرق اليك }

:

والسلام عليك

وعلى قلبك الطالب للقرب...

كنز لكنه دواء وغذاء

للباحثين عن حب الله

وقرب الله

ومعرفة الله والسعي لخدمة الله

والسكينة مع الله...

ولغيرهم

داوموا على هذا الدعاء الوارد عن الامام الحسن المجتبي (عليه

السلام)

إجعلوه بقنوتكم ، وتعقيب صلواتكم...

ولحظات عسرکم وضيقكم....

فزماننا

عليل وفي هذا الدعاء بعض من علاجه

:

{ اللهم املأ قلوبنا إيماناً بك، و يقيناً بك، ومعرفة بك، وتصديقاً لك وحباً

لك، وشوقاً إلى لقائك...}

:

اللهم امين يا رب

الحب بلا مصلحة

يحبنا

لإجلنا...

فلنحبه لإجله...

:

حبه مختلف

يحبنا فيعيننا على طاعته

بينما بعض حب البشر ينتهي اذا لم توافقه على معصية....

:

يحبنا فيفتح لنا نجاحنا

بينما بعض حب البشر ينتهي اذا بدأت تنافسه على نجاح

:

يحب

ثم يرغبنا بحبه

وكأنه هو المحتاج لحبنا

:

لا تتفاجأ

اذا استيقظت فوجدت قلبك نورانيا

روحانيا

مليء بالسكينة....

لأنك بين يدي رب كريم رحيم

:

لا تتعجب

إذا انقلب حالك من شخص باحث عن الثبات

إلى إنسان يعين غيره على الثبات

فأنت بمملكة رب حكيم عليم

:

لا تحتار

إذا رأيت الطرق انسدت بوجهك وانغلقت تماما

فهذه رسالة تقول لك

تحرك للأمام ستجد بابا كبيرا مفتوح باسم ربك

:

•موساهُ ذهب يقتبس نارا...فعاد نبيا

ابراهيمه رموه بالنارفعاد خليلا

يوسفه ألقوه بالبئر...فصار عزيزا

مريمته اتهموها...فصارت قديسة

محمد ه حاصروه...فجاءهم فاتحا

أنت من ؟

لا موسى ولا يوسف ولا ابراهيم ولا مريما ولا محمدا...!!

نعم

ولكن

انت عبده.....

وانتِ امته

حتما ينالكُم منه لطف

ويحيطكم منه عطف

و

حتما ستتقلب الصعوبات فتوحات

فقط

لا تيأسوا

:

ليلتكم مشرقة بمغفرة

يا الله نحن نحبك

حسينا

:

الله

هو الرب

الذي

يزيد في الإحسان إلينا

الى درجة

انه يكتب (استغفارنا)

على ذنوبنا

(حسنات لنا)

:

ويبني

من إعتذرانا على (تقصيرنا)

(قصور لنا)

:

ويخلق

من (حياءنا) بذنوبنا

(حياة لنا)

:

ويكتب

برجوعنا من (إدبارنا)

(أدبا لنا)

:

ويوجد

من رجوعنا من (نسياننا)

(أنسا لنا)

:

ويحبنا

على اعمالنا

والتي صدرت منا بتوفيقه لنا

:

ويثيبنا

على اتياننا

كأن الذي أتينا من استقلالنا

:

هذا هو الله

الذي احبنا.

ثم أحبنا

ثم أحبنا

ثم احببتاه.....

:

يا الله نحن نحبك

علامات الحب

:

قال لي

لماذا نترك الله بسرعة

فقلت له:

من يريد التمسك بالله حقا

سينسى لغة الأعدار والتبرير

والتعب والملل

والعقبات والصعوبات....

:

من يريد الله حقا

سيتمسك به رغم البلاء

رغم انقلاب الظروف ورغم العناء

:

من يريد الله حقا

سيجانب قاموس الحسابات الضيقة

ماذا اعطاني

وماذا اعطى غيري....

:

من يريد الله حقا

ستتمسك به

وسراه له سنداً
ويفتح بينه وبينه بابا
في عز اشتغاله
سيراه ملاذاً روحياً في عز انشغاله
:

من يريد الله حقا
لن يحبه على حرف وحاله وظرف
لن يكون الله في معادلتة هامشاً أو طارئاً أو طرف
:

من يريد الله حقا
سيشعر أنك الكون وما حوى
والقلب وما طوى
:

من يريد الله حقا
سيحبه
ويطلبه
ويراه ويبصره
دون أن يخالجه شك أو استفهامات
:

من يريد الله حقا
سيريده الله حقا

رضاك ثم لا شيء

:

هل نستطيع

ان نطلب رضاه...ثم لا شيء
لا تتصوروا ان هذا الامر سهلا....

كلا

بل هو امتحان هذا الزمان

:

ان يطلب الشاب والشابة رضا الله

ولو كانا متعبين

ولو كانا غريبين

ولو كانا متألّمين

ولو كانا متعثّرين ...

:

كيف تعيش الجنة في الدنيا ؟

هذه كلمة السر

انت تطلب رضاه

رضاه

العظيم الجميل

الذي يغطي عليك كل اتعاب المسير

:

اعرف شابا

يعمل ليلا ونهارا في خدمة عيال الله

واذا جن عليه الليل

يبدأ مسيرة الخلوة مع محبوبه

دون كلل او ملل

لماذا ؟

هذا شاب عرف ان غايته رضا محبوبه

والرضا يجعل الانسان نشطا طماعا عطشاننا لمحبوبه

:

قف هذه الليلة على سجادة الحب

ثم

اهمس للقلب

ان يكون صادقا مع ربه....

صادقا بحبه

صادقا بتقربه

:

قل له

ارض عني....ثم لا شيء

فكل شيء مجموع برضاك عني

:

لنتعلم

من حبيب المحبوب

ان كان هذا يرضيك فخذ حتى ترضا...

:

مناجاة...ونجاة

:

يا مرحومين

رأيت والدا

ولده مريض بمرض خطير...

جالسني

يسألني كيف يُصبر أمه لو مات الولد؟

قلت له:

اراك لا تسأل كيف تصبر أنت...؟

:

أجابني

يا سيد بعد تنقلي مع ولدي في المستشفيات

علمني ولدي درسا عزيزا

كان ولدي

(يتألم ولكن

كان لأجلي لأجل متاعبي معه)

قلت حينها

سبحان الله تعالى

رب يخلق هذه الرقة في قلب عبده

حاشاه

ان يتصرف معنا بقسوة

:

أيقنت حينها

أن

منحه رزق

ومنعه رزق

فسلمت نفسي

بل

وسكنت روحي

:

وهنا رسالتان

•اولا

كونوا ابناء ربّانين ستؤثرون وتثمروا

•ثانيا

دائما عمقوا حب الله في حياتكم لتشرقوا

:

يا الله نحن نحبك

:

أمل

:

السبيل للخلق

محدودة...

فهي لآبد ان تكون معلومة

يرونها ظاهرة امام اعينهم

فهم

لا يشكرون لك نية الخير

مالم يصلهم الخير

ولا يحمدون لك حبك لهم

مالم يرون حبك لهم

البشر

محدودين... والسبيل لهم محدود

:

أما السبيل اليه

اليه

اليه

فهي سبل كثيرة

وهي من الكثرة بحيث لا يحصيها أحد

ادخل عليه

بحبه الذي في قلبك

بثناء لم يتجاوز شفقتك
بحسن ظن لا يعلم به غيره
ادخل عليه

من سبيل الصلاة

او الصلة او الاخلاق او الاطعام او حسن الكلام او بشاشة الوجه او
لين الجانب او النية الطيبة والأمنية الحسنة
او المودة الخالصة

ادخل عليه حتى بقشة ترفعها من طريق
اظلم

في ليل اظلم

لا يعلم بها غيره الأعلم....

:

هذا هو الله

:

فلنتقائل

:

يا الله نحن نحبك

الحرية السجينة

:

الحرية يا عزيزي

ان تتحرر من غير الله...الله

وليس

ان تتحرر من الله...لغير الله

:

حرية من الملاهي

وليس المساجد

حرية من اللعب

وليس من العبادة

حرية من الظلمات

وليس من النور

حرية من الشيطان

وليس من الرحمن

:

ما لنا صرنا نرى الحرية بالهروب من الشرع...

ونزع الحياء....ومسخ الفطرة

:

أحقا

الحرية غامضة لهذا الحد

أَمْ أَنَا (عُصْنَا فِي الْهَوَىٰ فَصَرْنَا لَا نَرَىٰ)

:

أَنَا بِذَلِكَ

نُسِيءُ لِلْحَرِيَّةِ

أَكْثَرَ مِمَّا نُسِيءُ لِلشَّرْعِ....

:

قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ...تَفْلِحُوا

فرق عميق

:

الغافل يقول

اين اجد الله

الذاكر يقول :

واين لا اجد الله..

فهو ايقن ان ربه محيط بكل شيء

حاضر في كل مكان

لذلك

هو محاط بالامان بالحنان

بالطمأنينة بالسكينة

لا خوف عليه ولا هو حزين....

:

الامان مع الله....

نابع من نظرة العبد للكون

على انه مملكة الله تعالى

مهما طغى الجبارون

وتجبر الطاغون..

فما هم الا مثلي مملوكون لله....

:

شعاره ابدا

الله

ركني.... الوثيق....

:

نستجير بالله

:

اقبح الذنوب اطلاقا...
التي تّسود القلب...
وتجعل العبد ذليلا يوم القيامة
هي
ان يسمح لإحد بإستغلاله...

:

إستغلال فقره
إستغلال مرضه
إستغلال حاجاته

:

وأقبح من ذلك فقط
هو الذي
يستغل الفقراء
ويستغل البسطاء...
فيأخذ منهم...تأييدا تحت خط الفقر

:

الهي
اليك المشتكى

وصفة طّبية

:

ان اعظم طريق للمغفرة :

الندم على المعصية

ولكن

يوجد شي اعظم من الندم !

هل تعرفه ?

:

هو

[[البرنامج الاستباقي الوقائي الصادق

قبل الوقوع بالذنب]]

:

ركز

بمفردة (الصادق)

:

للاسف

نحن نجيد الندم...جيذا

ولكن كثير منا لا يجيد وضع البرنامج الاستباقي... (للذنب)

:

فمثلا

لو اكتشف الشاب

لو اكتشفت الفتاة

ان لديهم بداية ميل لهذه المعصية

او لتلك الشهوة.... او هذه العلاقة

هل يضعون برنامجا استباقي..

قبل ان يسيطر عليهم ذلك الذنب..?

:

هنا يكمن الفرق والتفاضل بين المؤمنين

وليس التفاضل في (كمية الندم)

:

الندم

قد يغفر الذنوب الماضية

ولكنه لا يمنع الانسان عن الذنوب المستقبلية

والتي قد نقتل حتى الندم في قلبه)

:

الميول الشهوانية

تحتاج لبرنامج استباقي مركز...

:

تقواك الخاصة

:

لكل إنسان اختبار "تقوى" خاص به..

:

فإمتناعك عن محرمات لا تهواها

أو لا تقدر عليها ليس نجاحا

إنما

نجاحك هو امتناعك عن محرم صغير (في نظرك)

ولكنك تصادفه كل يوم

وتقدر عليه بلا لوم

:

هذا اختبارك

فإنجح به أو ارسب....

:

مثال

زوجتك التي ملكت امرها

وأطاعتك

راقب

كلماتك الجافة التي تكسر بها قلبها

ببساطة... وبسهولة

هذه من اهم كواشف النجاح بالتقوى

:

وهكذا

نحن جميعا تقوانا الخاصة...هي المقياس والاساس

اعظم اختيارات التقوى

الذنوب التي نستهيى بها ونستقلها..

هنا

محطة الاختبار الأءق...

:

ربما

بنظرة كاسرة لمتسول

أو

كبمة جارحة لبائع متجول

:

انتبه

ءع عنك تقوى الكبار والءىن توغلو بالسياسة

ءع عنك تقوى اهل الكبائر الءىن انغمسوا بالءناسة

ءءنى عن تقواك الخاصة بك

واءءئك عن تقواى الخاصة بى

وتءكر ءوما

"ثم ننجى الءىن اتقوا" .

الشرف المتجدد

:

في كل يوم جديد ...

يتجدد علينا الشرف....

شرف الانتماء الى الله تعالى

شرف

الدخول بولاية طاعته...

:

تأمل...

يا له من شرف

حين ينسبونك للملك ويقول الملائكة :

فلان

[اصبح مقرا بالعبودية لله]

لم يتخلى عن عهده

:

اصبح على ما امسى عليه...

:

الان

هل احسست بهذا الشرف !!؟

:

لذلك

وجب علينا تشرفا....وتشكرا

صرنا

نبدأ يومنا بصلاة الفجر...

:

والتي يُسميها اهلُ الله...

(صلاة الشكر)

الروح المؤدبة

ايها العزيز

أما العبادات :

[فشكرا لله على رحمته....]

:

العبد ذو الروح المؤدبة

إذا انجاه الله من مكروه

او شدة.... او بلية

لا يقل بسبب صلاتي، أو صدقتي

أو ملازمة أذكاري

أو نيتي الطيبة

بل يقول

أنجاني الله برحمته

وقلبه

مبتسم وهو يقرأ قول محبوبه :

{ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ (بِرَحْمَةٍ مِنَّا) وَمِنْ

خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ }

:

قف معي قليلا....

تأمل جليا مليا.....

نبي

وصالحون....

ويقول عنهم

أنجاهم (برحمته).....!

:

الخلاصة

دوما

وأبدا

تعلق برحمته

برحمته فقط فقط.....

:

أما العبادات فهي شكرا لرحمته

فتأمل

:

جمال الجلال

يا مكروم
غاية الاحترام الالهي
والتكريم الربوبي
والجمال الكمالي
أن يُشَبَّه إنسانٌ بالشمس
﴿والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين﴾
:

انتبه
انه وصف ليس للذات
بل
للصفات

كن ذاتا تحمل نفعا ونورا
تكن شمسا وقمرا
:

يا عبد الجميل
تخيّل معي هذا الجمال
أن تكون شمسا للآخرين
شمسا تنفعهم...
:

صلى الله على شمس الارض

:

رشة أمل

ويا عبد الله الحنون...

ايها الغارق بالهم والحزون....

اليك

هذه النفحة....

:

الله

هو القائل :

لنبيه وحبيبه في وسط الحصار :

{ولولا أن تثبتناك}

:

وهو الذي نظر لام موسى وقال لها :

{ ولولا أن ربطنا على قلبها}

:

وهو الذي خاطب المؤمنين وقال لهم :

{ولولا فضل الله عليكم ورحمته}

:

وهو الذي جعل من نجي يقول :

{ولولا نعمة ربّي}

:

وهو الذي ادرك عبده يونس فقال :

{ لولا أن تداركه نعمة من ربه {

:

وهو الذي تجلى لعبده يوسف فقال

{ لولا ان رأى برهان ربه {

:

هل تعلم

تكفيك من كل هذه (لولا) واحدة

بعدها ستتغير حياتك

وترتقي معارج النور والوصول

هكذا هو قادر

يغدق عليك وعلى قلبك

فلا تيأس

ولا تبتأس...

فالأمر عنده فقط ب (لولا) وتبدا (العلی)

:

بسم الله تنفس

:

لا تقع

لا تقع

ليس لأنك خارق

بل لأن الله محيط بك

لا تقع

ليس لأنك لا تشعر

بل لأن الله لا يخذلك

لا تقع

ليس لأنك لا تضعف

بل لأن الله لا يهملك

لا تقع

ليس لأنك مغرور

بل

لأن الله مدبر بالأمور

اقبلك بين عينيك

لا تقع

واذا وقعت انهض
وأعد المسير لله من جديد
انه يريدك معه
يريدك له
وهو معك
انهض

جناحان

إذا أحب الله عبدا
أعطاه جناحان من نور
:

جناح قوة في ذات الله
جناح انكسار في لقاء الله
:

أول

يخلق به بين الناس مذكرا
الثاني

يتوازن به بين يدي ربه ذاكرا
:

صلى الله على

مَنْ كان ليله دمعاً في حب الله
وبداً نهاره سعياً في سبيل الله
:

ما دمت مؤمنا

لا تخشي علي نفسك يا عزيزي
فالله الذي صنعك بيديه وحافظ عليك طيلة السنين

واحسن تركيبك

واتقن تصويرك

وحماك ورباك واواك وغذائك وكسائك

وسترك وغطاك وسدلك وكفاك

وغفر وجبر

سيدفع عنك

(كما دفع السماوات عن الارض)

وسيدافع عنك

(مادامت السموات والارض)

وسيمنع عنك كل ما لا تطيق ما دمت حيا

:

فلا تخف فقط ثق به وتمسك به

نعم تمسك به بقوة

واحمل في قلبك القوة

:

هكذا اله

سينجيك ويجبرك وينصرك

كما اعتدت دائماً

وفي الختام

نم

على قول المحبوب

{ لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا }

يا الله نحن نحبك

يا عبد الراحم

:

وصيتي لك :

{إحرص على الله }

:

الله

ضع عينك عليه

انتبه لكلامه

تيقظ لصوته

تهيء لضيافته

إستعد لعتاباته

توضاً لتجلس بين يديه

استغفر لتفتح باب رحمته

أحني الرأس وانت تدخل عليه

وأبدأ حديثك

يا حبيبي

واختمه بيا طبيبي

ولا تنسى

عِيَالَهُ (خُذْ أَسْمَاءَهُمْ مَعَكَ)

حب الله ولكن...

الحب

اتصال

ووصال ومواصلة ووصول...

:

الحب

يجعلك مواصلا متصلا متواصلا واصلا....

:

الحب

لا يجعلك معصوما

لكنه سجعك منتبها لمحبيك

ملتفتا لمطلوبة

مهتما بمراده

:

الحب

يعطيك املا لمواصلة المسير لمن تحب

ويمنحك نورا لتراه اينما تذهب

:

لا تسلبوا الناس حب الله

ولا تجعلوهم أيسين من قلوبهم

فيرونها خربة

لا حب ولا قرب فيها

:

لا تجعل صديقك يستحي من حبه لله

لا تجعل ولدك يخاف من حبه لله

لا تجعل نفسك تحذر من حب الله

:

بينوا لهم قيمة الحب

وعلموهم جمال الحب

والحب

سيدائهم على الله

سيهديهم الى سبيل الله

:

اصعب إتهام

[ان

انتهم انسانا يحب الله بأنه لا يحب الله

لمجرد ان رأيته يرتكب ذنبا....]

طوبى وطيب

يا عبد الصبور

الخلق كلهم مبتلون، وسيتبلون

ولكن

ولكن

ولكن

طوبى لمن كان بلاؤه في الله

وسبب بلائه الرسالية مع الله

ونتيجة بلائه الدلالة على الله

هذا عبد صبور طيب بصبره

له مقام أهل (الصبر الجميل)

فهو

قدوة واسوة لأهل (الصبر الثقيل)

هل تعلم لماذا صار صبره جميلا

لأن الله في ومع وعلى وقبل وفوق وجوهر وب(صبره)

في سيرك ومسيرتك

وسيرتك وسريرتك

تذوق

قول المحبوب :

{ ان الله مع الصابرين }

:

جرب وأقرب

من مثلك يا ابن آدم
متاح لك السفر كل لحظة لرب الارباب
:

خُلِّي بينك وبين المحراب
كلما شئت دخلت على الله تعالى...
ببساطتك

وبطبيعتك
بل حتى بذنوبك...
:

من مثلك يا بن آدم
ليس بينك وبينه مترجم
ولا لغة محددة
ولا طريقة حديث مقيدة
:

والله نعمة عظيمة
لا تحتاج لوقت لتدخل عليه
بل
ولا قوة لتمشي اليه
بل

تعال اليه بكل وقت
وتعال اليه بكل ضعف
:

من مثلك يا بن آدم
ملك الملوك بابه مفتوح لك كغيرك
لا فرق بينك وبين غيرك....
يقول لك تعال اليّ
كما قالها لأنبيائه المقربين...
وينتظرنا جميعا....

:

يا بن آدم
اذا اردت رؤية كل ذلك...
أنت فقط
(انت جرب وتقرب)

:

يا الله نحن نحبك

عين وعون

المُحِبُّ الحَقِيقِي

لا يتعب لا يطلب لا يمل

لا يستغل محبوبه

لا ينشغل عن محبوبه

لا يعيش مع محبوبه قصة النفع والانتفاع

هو حريص على خدمته لا منفعتة....

لا يستتكف

بل

يعشق خدمة معشوقه

ويراها شرف الشرفاء وشأن الصالحاء

لأنه

يعلم ان عين معشوقه عليه

تراه

ترعاه

تمده بنور النظرة...

المحب الحقيقِي

مكتوب على باب قلبه :

{وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ .. }

لذلك

هو لا يمل...

عين وعون

المُحِبُّ الحَقِيقِي

لا يتعب لا يطلب لا يمل

لا يستغل محبوبه

لا ينشغل عن محبوبه

لا يعيش مع محبوبه قصة النفع والانتفاع

هو حريص على خدمته لا منفعتة....

لا يستتكف

بل

يعشق خدمة معشوقه

ويراها شرف الشرفاء وشأن الصلحاء

لأنه

يعلم ان عين معشوقه عليه

تراه

ترعاه

تمده بنور النظرة...

المحب الحقيقي

مكتوب على باب قلبه :

{وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ .. }

لذلك هو لا يمل...

تدبر ومنفعة

تأملوا ما قال القرآن

قال تعالى

{ومن اعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا }

:

ما قال (فإن عليه)

بل قال (فإن له)

يعني المفروض عليه بإعتبار الضنك شيء سلبي ومتعب ومزعج

ولكن عندما قال "له"

صار الضنك مكسب وربح ومنفعة

وعاد الانسان به الى الله تعالى....!!

:

فلسان حال الملتفت

المتفطن

اهلا بتلك النعمة التي قربتني من الله

اهلا بذلك الضنك الذي عرفني على الله

اهلا بهذه البلية التي جعلتني احب الله

اذ انني رأيت طيبا، حبيبا، رفيقا، شفيقا، ودودا، عطوفا

:

اية وبصيرة

قال المحبوب:

{ وَيَصْنَعُ الْفُلُكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ }

هل مر بك هذا الموقف يوما

تنصح وتلاقي سخرية

اذا مر بك

افتخر بنفسك فأنت نوحى المبدأ

:

اصنع سفينتك

واترك لهم سخريتهم

:

ماذا تفعل اذا سخر منك الناس

اثبت على مبدأك

فالناس لا تسخر منك

بل من مبدأك

ثباتك

قيمك

[فاذا ثبت انتصرت]

:

يسخرون

ثم يخسرون
ثم تدعوهم لسفينتك القيمة
لا تمنع احدا منهم
ولا تكن مثلهم
فاذا حرمتهم او سخرت منهم
صرت احدهم

آية وبصائر

:

قال المحبوب

{وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي

اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي }

تأمل وتخيل وتعجب

هو كلیم الله

مُصْطَنَعٌ لِّلَّهِ

معہ نبیُّ لِّلَّهِ

مبعوثان بآیات الله

ثم ماذا

ثم

يحذرهما من الفتور (بذكر الله)

:

يا مرحوم

أليك تاملات وأساسات

إبني عليها بنيان حياتك لمماتك

:

■اولا

ذكر الله

ليس حالة فردية
انما هي مسؤولية رسالية

:

■ثانيا

لن ينتصر الأنبياء
مع التواني بذكر الله
فكيف ينتصر ورتتهم
دون ذكره اساسا...

:

■ثالثا

المعارك لا تُحسم على الأرض

بل

تبدأ

في القلوب

فمن انهزم في قلبه

انتزعت وضاعت منه أرضه

:

■رابعاً

المجتمع الذي يخاف من ذكر الله

لن يأمن

وسيبقى خائفاً من كل هاب وداب

وسيعيش مسكنة امام المساكين

:

■ أخيرا

اسسوا بيوتكم

ومؤسساتكم وحياتكم

على الابداع وعلى ذكر الله

فالابداع وحده

سيصنع لكم (كفاءات لكن سُراق)

:

انها والله

اي وتالله

آيةٌ تتجلى أسرارها للذين عايشوا المجتمع

وعرفوا صعوبة الغرس

ولن

تتجلى لسواهم...

:

يا معين من نهض

إختبارات الله

(١)

:

أن تُطرد من العمل بسبب حقد شخص ما

ثم

تدور بك الايام

بحسن تدبير الله..

لتكون رئيسه المباشر....

:

ثم

لا تتصرف معه بحقد...

ولا بانتيقام...

:

(٢)

:

أن يفضحك شخص ما بين الناس

ظلما وعدوانا...

ثم تدور بك الأيام...

وتترتب الاقدار..

فتقع بين يديك فضيحة حقيقية له...!

:

ثم

تستره ولا تفضحه...

:

(٣)

أن تكون مؤمنا

وتوصي الناس بأن الحياة مع الله

أمان

وأستقرار

ثم

تفقد ولدك الوحيد بحادث غريب

دون مقدمات...

:

ثم تبقى مؤمنا

بأن الحياة مع الله أمان واستقرار

الحب الرسالي !

:

قال تعالى:

{وَلَقَدْ اسْتَهْزَىٰ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ}

:

مالذي يُصبر انسانا عظيما

مُكرما محترما...

مثل النبي

(ان يتحمل الإستهزاء به)

انه الحب

يا عزيزي

نعم

الحب الرسالي

ورسالة الحب

وحب الرسالة

الرسالة عندما تمتلك القلب

يرى القلبُ

الاستهزاء لإجل رسالته

نورا

وسرورا

:

يا عزيزي

إن دينًا يُستهزأ في سبيله بالرسل ويصبرون

ويستمرون

ويواصلون

لدينٍ عزيزٍ عظيمٍ...

:

النبي

في السماء عظيم وقديس كبير

وفي الأرض

يرونه موضع إستهزاء وتصغير....

ثم ماذا

ثم لا ينكسر

ولا يشعر بأنه غير محترم

ولا يطلب الانسحاب من الميدان

بل يتعاش معهم

ويؤدي رسالته لهم

كمالا

وجمالا

دون تواني.....

:

ايها الرساليون

ايتها الرساليات

هذه العظمة الدقيقة

تكفيكم من سيرة النبي المصلح

الى اخر رمق في حياتكم ورسالتكم

فلنغتتم

:

يا معين من نهض

القرآن العجيب

[هل وجدنا حياة حياتنا]

:

السلام عليكم....

هل تأملت يوماً ماذا يرى الأعمى...؟

:

قد تغمض عينك

لترى ما يراه الأعمى....!!

ولكن

في الحقيقة هذا شيء غير دقيق!!

:

لأن الأعمى لا يرى شيء !

هو فاقد عصبه البصري أصلاً...وكلاً....

تخيل الآن

يعني حتى اللون الأسود لا يراه

بالضبط....

كما لو أطلب منك أن ترى من خلال خدك أو إبهامك؟؟

هل ستري لون أسود ؟

لا لن ترى شيء من أساس...

هكذا

نفس الفكرة الأعمى لا يرى شيء..

:

فقط

فقط

"أعرف إن مجرد تخيل الأمر صعب!"

:

وحتى الأصم ولاديا

لا أعرف إذا كان قد خطر ببالك

الإنسان الذي يُولد أصم

(بأي لغة يفكر داخل عقله؟)

:

لما سألوا الصمّ كان الجواب:

نفكر بأصواتنا الداخلية.

"وهذا الجواب أيضا غير واضح!"

لأن أصواتنا الداخلية

تكون انعكاسا للغتنا الأم..

فكيف يكون لهم أصوات داخلية غير خاضعة لأية لغة!؟

اه اه

[مجرد تخيل هذا الأمر كذلك صعب]

:

الان

انتقل معي لأعظم البساتين العلمية

وادق الجامعات البيانية...

القرآن المجيد...

:

أدركت مع الوقت

لماذا يذكّرنا القرآن بنعم عادية بالنسبة لنا

:

لماذا

يذكرنا بالنعم الرئيسية وبالحد الأدنى منها..

:

ولماذا

نحن نمر على آياتها مرور الكرام

دون أن نتمهل لننتفكر كيف لو كانت حياتنا بدونها..؟

:

■اولا:

{ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ } !

ما قال سماعكم وإبصاركم

بل

نفس الآلة التي نسمع ونبصر بهما...

فلا نور ينفع

ولا نهار يشفع

:

■ثانياً:

مثلاً:

في سورة النحل لم تحك الآية
عن نعمة البيوت الفاخرة والكبيرة

بل

بل

بل حكّت عن نعمة وجود (معنى البيوت أصلاً)
وقدرتها على منح الشعور بالسعادة والسكينة!
فقال المحبوب :

{ وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا }

:

■ثالثاً:

و في سورة الرحمن الجميلة

لم يحك عن نعمة العلوم المعقدة والشهادات الثمينة والمدارج الرفيعة

ولكن

ولكن

حكّت عن أمر أبسط من ذلك بكثير

مجرد القدرة على التبيين وشرح مكونات النفس للآخرين...وايجاد لغة

تواصل حقيقية

والتي بدونها لا قيمة عملية لكل العلوم مهما عظمت وشرفت. .

فقال المحبوب :

{ خَلَقَ الْإِنْسَانَ، عَلَّمَهُ الْبَيَانَ }

:

■ رابعا:

وفي سورة النجم

لم تسرد مستويات معقدة من السعادة

والبذخ والوجدانيات

ولكنها

ولكنها

ولكنها أشارت إلى الطيف الواسع المتباين لمشاعرك البشرية البسيطة

والتي تتبع من باطنك الشفاف النقي

فقال المحبوب :

{ وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى }

:

■ خامسا:

وما تحدثت عن نعمة

الأموال المكدسة بلا انتفاع

والمقتنيات الفارهة بلا استمتاع

والارصدة المخزونة بلا رفق للبقاع

ولكنها

ولكنها

لفتت الانتباه إلى وجود معنى (الاقتناء) والتملك ذاته!
الافناء اعز ما يصل اليه الانسان بعلاقته الحياتية....
وهو مقام

مزيج بين [الغنى والقناعة والانتفاع]

قال المحبوب :

{وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى }

:

بتأمل دقيق في الحياة التي نعيشها

سنكتشف ان وراء كل ما نملك

اشياء اخرى ادق واعمق وارق واثن

تستدعي منا ان نملكها

وننظر اليها

ونبحث عنها

ايها الاحبة الكرام....

هناك حياة واسعة خلف حياتنا التي نعيشها

فلنراها

ولا نكن كم وصفهم المحبوب بقوله :

{ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٦) يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا..... }

:

اخيرا اقول :

لا يوجد شيء يستدعي العجب والتعب

فأنت عندما تتجول في سورة النجم

ستجد ختامها

يحفزك ويفاجئك

بسؤال يستفز باطنك وعقلك وجميع جوارحك وجوانحك....

لإستخراج واكتشاف الحياة الثانية في حياتك الظاهرة

سؤال من طراز خاص :

{ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى }...؟؟!!

:

اعتزوا بقرآنكم

اعتزوا بقرآنكم

اعتزوا بقرآنكم

:

سواء بلا سوء

{عسى ربي أن يهديني سواء السبيل}

سواء

تتساوى فيه بواطننا وظواهرنا

اقوالنا وافعالنا...

نكون فيه اسوياء لا متعرجين

:

يا مرحوم

عندها تتذوق طعم القرب منه

حينها

تدرك ان اهل العشق

لا يقنعون بالعلاقة بالمعشوق

بل

يطمعون لسواء العلاقة

والعلاقة السوية

لا يطلبون الصوم فحسب

بل

سواء الصوم

وصوم السواء

ولا يطلبون الصلاة فحسب

بل

سواء الصلاة

وصلاة السواء

ولا يطلبون المسير فحسب

بل

سواء المسير

ومسير السواء

واه اه

كم هي المسافة بين

سواء السبيل

وسوء السبيل

وبين

سواء الصوم

وسوء الصوم

يا عزيزي

لا زال في السير كفاية

لا زال في النهر وفاية

لا وال في الشهر نهاية

انهض بيا الله

بيا الله أنهض

هدية من قرب

قال المحبوب :

{ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ }

لسعت قلوبهم وحشة البعد عن محبوبهم

فأبوا إلى بابه سراعاً

ورفعوا للعودة إليه شراعاً...

وهل يطيق المحبون صبرا وهجرا!؟

:

{ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ }

مولاهم ربهم

وغيره لا مولى لهم

علموا

بل

جربوا

أن لا ملجأ من صفات جلاله وغضبه

إلا إلى صفات جماله ورحمته

فأووا إلى كهفه

:

{ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ }

علموا أن ربهم يفرح بهم إذا تابوا

فقالوا

نتعجّل فرح الله

لأننا طالما استعجلنا إغضابه...

:

{ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ }

عصيانهم جهالة

لا مُحَارَبَةٌ وَلَا ضَلَالَةٌ

غير متجرأين على جلاله....

وها هم

يعودون حثيثا متملقين مسرعين....

:

{ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ }

قالوا

حسبُ الإسلام جراحاتُ أعدائه

ومتشمتي طلاب الهوى

فلا نسمح

أن يُؤتَى من قبلنا

ويطعن بذنوبنا

وتقصيرنا

والله

لنتوبنَّ قريباً ابتغاءَ عافيته...

:

{ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ}

قارنوا

فذكروا مسارعة نفوسهم إلى زائلات المعاش...والرياش

فاستحووا

من إبطائها عن خالذات المعاد والانتعاش

فبادروا

:

{ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ }

تأملوا

وتدبروا

فلما جهلوا موعد خروج الروح

سابقوا إلى الله بتطبيب الجروح

حتى يعودوا إليه

طيبين من كل قروح....

ومن لها إلا الله!؟

:

{ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ }

ذكروا

وتذاكروا

فقالوا

كيف يسارع الله لهم في الخيرات

وهو غني عنهم....

ولا يسارعون إليه بالإياب وهم فقراء له

:

{ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ }

لما قبح القلب بُعدا عن الله بالمعصية

خَفُّوا إليه عَجَلِينَ جَمَالًا بِالتَّوْبَةِ

لتمحو صورةً صورةً

:

{ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ }

نظروا

فعرفوا

كم هو قاسٍ ذلك البُعد عنه....

وكم هو جافٍ ذلك القلب بعيدا عنه

فقرروا

وأسرعوا

ونادوا بخفي الصوت

وجلي الحب

لبيك اللهم رُجَعَى اليك

لبيك اللهم عودا اليك

لبيك اللهم شوقا اليك

لبيك اللهم اللهم لبيك

أفمن هرول إلى الرحمن بها

كمن أبطأ خَطُوَ أسبابها !؟

لا يستوون

:

اللهم

ارزقني وجميع عبادك توبة من قرب

:

جمال مخفي

قال تعالى:

{ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ }

أتعلم ماهي الزيادة ؟!!

سبحانه

تركها مخفية

• لينعم خيالنا بعظيم كرمه

• ولا نضع سدا امام عظيم مننه.....

• ولا نقول لله في قلوبنا ان هذا لا يتحقق

• ولا نظن بالله ولو ظنا ان معظلة لن تترحل

• ولا نتوهم بمغفرته ان هناك ذنبا لا تسعه

زيادة آجلة

زيادة عاجلة

زيادة دائمة

زيادة زائلة

سبحانه كل هذا الجمال في زيادة مخفية

فكيف يكون الجمال في محبة جليلة

فقط

[أحسنوا لبعضكم

وترقبوا المعجزات.....من ربكم]

يا الله نحن نحبك

حدثهم عن حبك

[محبوب لكن ليس للمستتر]

:

{واما بنعمة ربك فحدث}

:

لم يقل

فتحدث

بل

(فحدث)

فحدث الناس وواجههم وجها لوجه

بجمال الوجه

وجلال التوجه

حدثهم

واجعلهم يرون نعمه عليك

وحببهم بمحبوبك

وحببهم بذكر محبوبك

وحبب لهم الطريق لمحبوبك....

:

كلُّ محب

يخفي محبوبه عن الناس...

إلا المُحب لله

فإنه مختلف

يُحب ان يرى كل الناس محبوبه

ويعرفونه

ويتعرفون عليه

ويعيشون بظلال رحمته

بل

(يحب ان كل الناس يحبون محبوبه)

:

بنعمة ربك فحدث

ولكن

نحن نحدث الناس عن نعمة المال

والعيال والعافية....

ولكن

هل جربنا ان نحدث الناس عن نعمة قيام الليل

وخلوة النور

وسكينة القلب لحظة السحر...

عن نعمة طمأنينة النهار

عن نعمة سلامة القلب

عن نعمة الامان مع الرب

عن نعمة المغفرة

عن نعمة الستر

عن نعمة الكفالة والإعالة.....

:

:

مالذي يمنعنا

من الجلوس مع الصديق

الزوجة

الاولاد

الاحفاد

ونبسط حديث العشق عن الله تعالى

ونروي لهم قصصنا معه

ومالذي فعله لإجلنا

وكم مرة تجلى لنا

حديثنا عن { ياسريع الرضا }

حديثنا عن { ما هكذا الظن بك }

حديثنا عن { حاشاك انت أكرم من }

حديثنا عن { ان تضيع من ربيته }

حديثنا عن { او تبعد من ادنيته }

حديثنا عن { او تشرد من آويته }

حديثنا عن { أو تسلم الى البلاء. }

:

هذه النعم التي يحتاجها كل الناس
الاغنياء والفقراء والملوك والساطين
:

ليلة الجمعة

ليلة أنس ونور

ليلة العبادة ليلة الاسترخاء ليلة الرضا والمسامحة والمصافحة....

لتكن هكذا

في قلوبكم

حتى تكونوا رسلا لله بين خلق الله

:

ولنكن مصداقا لقول المحبوب :

{وأما بنعمة ربك فحدث}

:

وأما بنعمة ربك فحدث

:

هل جربت يوما

ان تحدث الناس عن نعمة علاقتك بالله

نعمة خلوتك به ليلا....

نعمة دعاء كميل وزيارة عاشوراء

هذه اهم النعم

:

ام

لازلت تعتبر ذلك عيبا وسرا

:

ايها العزيز

تعال معي الليلة لنطرق هذا الباب الجميل

من عجائب الرحمة والمغفرة

اعظم ما في المغفرة انها (تسعنا)
واكرم ما في الرحمة انها (تسعى لنا)
:

آل عمران الآية (١٣٥)
{وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً}
حسبك في شناعة الفاحشة
شناعة لفظها
فما بالك بفعلها....

:
{أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ}
مع الله، أو مع أنفسهم، أو مع أحدٍ من الخلق....
وكفى بالظلم ظلما

:
{ذَكَرُوا اللَّهَ...}
ذكروا ربهم
وتذكروا ربهم
الذي ليس لهم إلهٌ غيره
ذكروا حقه عليهم
ذكروا عطفه عليهم
ذكروا رحمته

ذكروا عضبته

ذكروا فضله عليهم

وتفريطهم فيه....

:

{فَاسْتَغْفِرُوا لِذُنُوبِهِمْ}

طلبوا -صادقين-

وتأملوا -واثقين-

مغفرة مولا هم؛ بقلوبهم وألسنتهم وجوارحهم

لأنها ذنوبهم

لا ذنوب مجتمع او بيئة او تربية

:

{وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ}

ما قال غفر الله لهم

بل

تعدى مرحلة ذلك

وأكرمهم بأن هذا هو فعله وديده...

والمغفرة هي منحته وكرمه....

:

حسن ظنهم به

ولا يشكون فيه طرفة عينٍ

والله عند ما احسنوا به

:

{وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَيَّ مَا فَعَلُوا}

ولأنه اكرمهم

هم احترموا كرم ربهم

فشكروه

بعهد ان لا يصروا على ذنوبهم...

:

{وَهُمْ يَعْلَمُونَ}

هذا فصل الحديث

وأصل الحب

انهم

يوقنون [أن من تاب تاب الله عليه].

:

اوبعد هذا الخطاب الرباني

يياس الانسان

ايها العزيز

كلما اتاك الشيطان متتكرا

اقرا عليه هذا الجمال ليولي مدبرا

:

وافلح من تدبر واستغفر

رحمة

يا مرحوم
يحين المغرب
ويسيطر الغروب
وتحيط بناء ظُلمة السماء
وتحيط بنا وبالظلمة الرحمة
وفوق كل ظُلمة رحمة
ووراء كل غُمة رحمة
وعلى كل شدة رحمة
وتحت كل بلية رحمة
ومع كل غربة رحمة
وفي كل غُصة رحمة
ومن كل رحمة رحمة
رحمة لك
ورحمة لغيرك
رحمة تتسع بك وتنتعش بها
رحمة تحيط بقلبك لتحيط بأهلك
رحمة تنتشر عليك لتنتشر منك
وتنتشر في الارض مرحوما راحما
من محراب صلاة
الى محراث حياة

ومن بوابة الخالق الى طريق الخلق

دائماً، وما دمت حيا

ضع يدك على قلبك

وردد هذا الدعاء

{ اللهم ارحمني ، وارحم بي ، واجعلني رحمة ، ولا تحرمني رحمتك }

رشفة من رشحة

اله لا يغنى عنه أحد
وعبد لا احظى منه أحد
:

احترار كثيرا
حينما اريد الحديث عن الله
عن رحمته
عن حناناته
:

يا مرحوم
إن إلهًا يبسر لعبده طاعةً
في إثر معصيةٍ لكي يتوب ويكفر عنه
لا أغنى منه
ولا غنى عنه
:

يا مرحوم
وإن عبداً ينقذه مولاه بهذا
وهكذا ولهكذا
لا أحظى منه...
:

الله الله... بالهرولة
ألا من أدركه الرحمن بمثل تلك الطاعة
بعد تلك المعصية...
فليأت لله مهرولاً...
وليغتنم

ما يُسِّرَ له من الطاعة مسارعا
:

الله الله... بالانجماع
وإن هكذا طاعة بعد معصية
حري بصاحبها
أن يجمع عليها كل باطنه
وجميع ظاهره
وليبالغ في إتقانها واتمامها...
:

الله الله... بالحياء
وما أحرى بهكذا عبد
في هكذا لحظة
ان يأخذُ مُحَمَّرٌ حياءً من الله
ومن كرمه...

ويحيط فؤاده بالاستحياء وهو مقبل على مولاه.....
:

الله الله...بالسرور

وما اسعد قلبا ينسر بطاعة ربه
ويعيش الانتعاش وهو يسير بقربه
نعم

يا عزيزي

خذ زاوية السرور

مزهرٌ بياضاً سروراً بالله

:

يا مرحوم..

تلك حال محبٍ

يعرف قيمة نور الطاعة

بعد ظلمة المعصية

اه...اه

نور بعد ظلام

اقبال بعد ادبار

قبول بعد إبعاد

:

الله الله...بالمناجاة

الهي

ما شردت عنك إلا مغلوباً

إلا واعدتني منصوراً

وما ابتعدت عنك مظلمًا

إلا وارجعتني مغفورًا

:

الهي

أهروا عنك بعيدًا

فلما أدركتني برحمتك

عجبت إليك على وجهي

على خجلي

على كسري

على دمعي

:

الهي

لئن شكرتك على ما عرضتني له من الرحمة ظاهرًا....(بعافيتك)

فلا طاقة لي لي بشكرك

على ما أذقتني منها باطنًا. (بمغفرتك)

:

هذا

رشفة من رشفة مغفرتِه

(فلنرتوي)

بذرة يقين وعشر ثمار

:

من يوقن بالله.....

١.يثبت

٢.ويعمل بأمل

٣.حتى لو لم يصل إلى النتيجة

٤.لا تقطعه آلام الطريق الكثيرة

٥.بل هو لا يسير بطريق لا الم فيه

٦.فهو أدرك ان (العقبات) الثقيلة(عواقبها) جميلة

٧.يحمل زاده بقلبه لا بيده ولا بجيبه

٨.لأن مطلوبه ومحبوته في قلبه

٩.لذا هو لا يفتقر للخارج كثيرا

١٠.ومهما اظلم الزمان وادلهمت الايام

هو يبقى (في نور) لأن (فيه نور)

:

اللهم هبنا يقينا بك..

ومسيرا لك..

وزادا منك

:

بسم الله تيقنوا

الاستقامة مهر القيامة

(١)

الاستقامة صعبة سهلة

صعبة على من اقتصر نظره عليها

سهلة على من ركز نظره على ثمرتها

:

ثمرتها

{ورضوان من الله اكبر}

(٢)

الله

اول اعوان المستقيم

واحب المؤمنين له

واقرب المرافقين له

الله

ثم كل شيء يأتي ايضا من الله

(٣)

المستقيم ليس سقيم

بل

رأى ان الانحراف امر سقيم

فابتعد من السقيم الى السليم

وكان شراعه تقوى

وسراجه قلب سليم

(٤)

الاستقامة

ليست حلما نراه في منامنا

او امنية نجعلها في انفسنا

الاستقامة

اعمال تتراكم وتتكاثر

وخلصتها النجاة عند المماة

(٥)

القلب

قائد وقاعدة

قائد يوصلنا للهدى

قاعدة للانطلاق للدفاع عن الهدى

:

لن نستقيم بلا قلب

لن نستمر بلا قلب

(٦)

ليس للمستقيم شرابا

الذ من حسن الظن بمحبوبه

فالمستقيم

يفر من صحراء الذنوب
الى نهر حُسن الظن بالمحبوب
لذا
هو لن يتعب
لن يعطش لن يتراجع
:

ذكر الله

حبل العطاء بيننا وبين الله
فلا تتركوا هذا الحب الممدود.

ما وجودنا لولا ذكر الله

يا الله

يا الله

:

ذكر الله

حبل العطاء بيننا وبين الله
فلا تتركوا هذا الحب الممدود

:

ماهي قيمتنا لولا ذكر الله

يا الله

يا الله

:

ذكر الله

حبل العطاء بيننا وبين الله
فلا تتركوا هذا الحب الممدود.

:

ماحالنا لو لا ذكر الله...

يا الله

يا الله

:

ذكر الله

حصانة من الخطوب

حماية من كبائر الذنوب

لازموه

تلتزمكم رحمة الله...

:

املاً وعاء زمانك بذكره

قائماً قاعدا

ماشياً ساكناً

مصباحاً ممسياً

وكلما تذكرت الله

اذكره

وانثني عليه

ما تملأ زمانك بأفضل من ذكر الله

:

ذكر الله

يجعل قلبك مشرقاً

ويومك مورقاً

وميزانك ثقيلًا

ويصبغ روحك بجمال الله وكماله

ادم ذكره

يُدم ذكرك

:

ذكر الله

نعمة بين ايدينا...

فانغتمها

ونشكر الله عليها..

:

ليلة مباركة عليكم

بيت الهى

قال تعالى:

{ أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُضَيَّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ }

:

يا عبد الراحم

ضع هذه الحقيقة بقلبك

تلحف بها

وتتقوى بها

اقطع بها فيافي الارض

وأجعله غايتك في كل غرض

:

وارفع بها رأسك وطمئن عليها قلبك

فمن له رب حريص عليه

محيط به

يريده معه

لن يضيع ولو كان

في

بطن الحوت

ونار النمرود

وبحر فرعون

وامواج النيل

وبئر عميقة

وكهف اظلم

وغار أعزل

لا يضيع من رباه الله

:

يا عبد الراحم

الله حريص على عباده

يحب ان يراهم جميلين نظيفين...

فإن تلوثوا

يتولى تغسيلهم....

لا يتركهم ولا يهملهم ولا يعيرهم

:

الله حنون

لا يقول

هذا عبد تلوث لا يحق له الانتساب الي....

بل

يقول

هذا عبدي ولوث نفسه

وانا ربه

اغسلوه يا ملائكتي ليكون لائقا بي

:

احبتي

ثقوا به انه الرحيم

ثقوا به انه الحكيم

ثقوا به انه لا يخذلكم ولا يترككم

:

نحن كالأطفال

ننزعج عندما كانت امهاتنا تغسلنا...

كبرنا

وعرفنا قيمة ما كانت تفعله لنا

عندما تكبر معرفتنا

سنشكر الله على تغسيه لأرواحنا ببعضهما يبلينا....

:

ليلة منيفة شريفة

بأعمال مرفوعة مطبوعة

كف لكف مفف...

فا مرءوم

الله ملاذ

اذهب الفه بفففك....

ثم

عء الى الفف بففة منه

لترف ففف ففرك.....

:

كل واء منّا فملك مفءارا من الففة والعزفمة...

فلتجعلها مسخرة فف سبفل الله

وافك الانسان...

:

واوصفك

ثم اوصفك

ابءء عن المففففن معك...

فعونهم ففه فرففة عظفمة للففس

:

فصوصا

ان لا فلفظ ففهم

لونا ولا شكلا ولا جهة ولا نفعا...

:

عيونك

خلقها وفيها خاصيتان

• ان ترى فيها جمال الحياة

• ويرى الناس فيها جمال واهب الحياة

:

يا مرحوم

اجعل عينك بارقة للخير

بارقة للقوة

بارقة للعون

كل من يضع عينه بعينك يرى عونك....

ونفعك

وأملك

(وربك)

:

كن قويا لنفسك...

ثم

بث قوتك نورا لغيرك...

:

الغار الذي كان فيه حبيبك النبي

•مظلم

لكنه يبعث النور...

•مهجور

لكنه يبعث الحياة

•ضيق

لكنه يبعث النفع

غار

لكن

خرج منه مرشدا ونافعا ومنقذا للناس

:

صلى الله على الكهوف المنيرة

صلى الله على القلوب البصيرة

الكنز المنطوي

{وَبَعْدَمَا انْطَوَى عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ مَعْرِفَتِكَ}

:

(إنطوى)

:

يا لهذا العطاء الالهي الكريم
ويا لهذا المفتاح العلوي العظيم

:

يا عبد الرازق

أن مثلنا

كمثل الارض التي تراها مغبرة

متربة

متيبسة

متصحرة

لكن الكنوز والبذور مطوية فيها

منطوية عليها...

:

•أما البذور

فلا تحتاج أكثر من ماء يحييها

حتى تخرج الى النور

:

•واما الكنوز

فتحتاج لنبش وحفر يستخرجها

حتى تزيح عنها الصخور

:

هكذا نحن

ترى العبد غافلا....

آيسا من نفسه

متثاقلا عن ذكر مولاه....

متكاسلا عن مناجاته في خلواه

فتمر عليه نفحة الهية

قاصدا لها

او قاصدة له

فيتغير حاله وتتحسن احواله

وذلك

لأن المعرفة الالهية (مطوية) في وجوده

ووحدت مناخا مناسبا فظهرت

واثرت

وأثمرت

:

هذه ليلة السقي والल्प

خذ زاوية صغيرة من قلبك
ثم فتش عن مطويات المعرفة الالهية
وابحث عنها
واستخرج ما تحتاج وانتعش
وانتشي.....

:

هكذا

ستقرأ دعاء كميل بوجودك لا بصوتك
بجنانك لا بلسانك
ببقيتك لا بعينك

:

انهض

لا تحرم نفسك...

جمال الدنو

{ وأدنو منك دنو المخلصين }

:

لتكن وردك وبوابتك

في هذه العبارة في هذه الليلة...

:

ما اعظم الله

وما أجمله...

ملك مقتدر مالك مسيطر

لكنه

يسمح لعباده وعبيده

بالدنو منه....

بل

يسمح لنا حتى نحن

نعم نحن

وما أدراك ما وكيف ومن نحن...

رغم

تقصيرنا وتلوثنا....

إلا ان الدنو مفتوح ومتاح لنا...

:

اه اه

أدنو...منك

(أنا الفقير الصغير منك أنت)

:

ولماذا لا ندنوا....

مالذي ننتظر وماذا ننتظر

اننتظر عمرا آخر.....!!

:

ايها المرحوم

الجميل

ان الله هو الذي (يدنينا منه)

والأجمل

انه هو الذي (يدنو منا ان غفلنا)

:

يا الله نحن نحبك

:

يا سريع الرضا

لماذا سريع الرضا...

هل يخشى ان نبتعد عنه

والامر بيده

هل يخاف ان نهرب منه

والوجود بقبضته

هل يحرص ان نذهب لغيره

ولا شريك له

سبحانه

سبحانه

سبحانه

هنا يحتار العقل ويتوقف اللب

ولا نقول

الا (لا مثل لحنانه....)

:

يا مرحوم

مع هكذا رب

ليس فقط تتوب

بل

لا بد ان لا تفكر بالذنب حبا به وحياء منه

:

حبيبي

الله يحترمك كثيرا

هل تعلم بذلك

نعم يحترمك اكثر من نفسك....

:

احترامه لك ليس مجاملات

بل

جمائل تغدق عليك في كل المجالات

:

العجيب في ربنا

أنه

ليس فقط يحمينا من الذنوب

بل

اذا خرقنا حجاب حمايته

بناه لنا سريعا

لنعود اليه قبل الهلاك بالذنوب

:

حقا انه جميل

بل

انه جمال

:

إني احبه

ليس لأنه ربي

بل

لأنه حبيبي قبل ميلادي

نعم

قبل ميلادي

نقلني من عالم الى عالم بكل حنان وامان

:

يا عزيزي

حدّث اصديقاءك عن ربك

حدثهم عن جماله

حدثهم عن طريقة تعامله معنا.....

:

حدثهم

ولا تبقيهم بعيدين عن جماله.....

:

يحبك اكثر

اذا حدثتهم عنه...

:

يا الله نحن نحبك

لقاء الصديقين

:

أحوال المحبين ليلة الجمعة

تبدأ باللهفة على اللقاء

ثم

تؤجس من التأخر عن الموعد

ثم

مراقبة القلب وحالة الإقبال

ثم

تلاطم امواج الأشتياق

ثم

إدخال الإمتنان للمحبوب

:

ولكن

لن تجد شيئاً من المقايضة وطلب الأجر

ولن

تجد محبا يترصد الكرامة في لقاء الله

فالمُحب لا يُفرق أين يجلس

وبأي صوت ونغمة ومدى يناجي

وبأي كلام يحدثه
وكيف يكون شكله بين الناس
وهو يحدث ربه
:

المُحب

يرى خلاصة اللقاء بربه
أن يشتمل ويحاط ويغطي بالصدق
الصدق بالدعاء
الصدق باللقاء
والصدق هنا ليس مقابل الكذب
بل

مقابل الشك والتردد والتزلزل....
{ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَقْسِمُ صَادِقًا... }
:

يا اله النبي محمد
هبنا نظرك المحمود

قطرة عشق

العاشق ...

لا يكتفي الا بمعشوقه

لا يشتهي الا بمعشوقه

لا يغتني الا بمعشوقه

لا يرتوي الا بمعشوقه

لا يمتلئ الا بمعشوقه

العشق

ع : عين تبصر

ش : شوق يعصر

ق : قلب يذكر

كثر مدعي العشق في هذا الزمان

مؤلم ان تجد من يتحدث بحديث العشق مع من هب ودب

ومؤلم اكثر ان تجد البعض ينزل مفهوم العشق لدنس الدنيا ودني

المطالب

العشق كائن مقدس ... لا يسكن الا بالقلوب الطاهرة

العشق هبة الله تعالى لا تنالها الا الارواح الباصرة

العشق ومضة نور من عالم النور لا يسكن في القل المحجوب

العشق ريح من ريح الجن ... لا يشمها من الف رائحة الذنوب

العاشق لا يبالي بالفقر لان معشوقه غني
العاشق لا يبالي بالموت لان معشوقه حي
العاشق لا يبالي بالغربة لان معشوقه حاضر
العاشق لا يبالي الوحدة لان معشوقه قريب
العاشق لا يبالي بالوحشة لان معشوقه انيس
العاشق لا يبالي بالقله لان معشوقه كل شيء
العاشق لا يبالي بالضعف لان معشوقه قوي
العاشق لا يبالي بال

العاشق يبحث عن رضا معشوقه
العاشق يبحث عن تواجد معشوقه
العاشق يبحث عن نظرة محبوبه
العاشق يبحث عن سمع محبوبه
العاشق يبحث عن حديث محبوبه

العاشق لا يسخط على معشوقه
العاشق لا يعترض على معشوقه
العاشق لا يهجر معشوقه
العاشق لا يُغضب معشوقه
العاشق لا يعصي معشوقه
العاشق لا سنى معشوقه

العاشق كثير الذكر لمعشوقه
العاشق كثير السعي لمعشوقه
العاشق كثير المهابة من معشوقه
العاشق كثير الغيرة على معشوقه
العاشق كثير الخلوة بمعشوقه
العاشق كثير التقرب لمعشوقه
العاشق كثير المدح لمعشوقه
العاشق كثير الشكر لمعشوقه

العاشق لا يرى اكمل من معشوقه
العاشق لا يرى اجمل من معشوقه
العاشق لا يرى اقرب من معشوقه
العاشق لا يرى ارقب من معشوقه
العاشق لا يرى احب من معشوقه
العاشق لا يرى اضمن من محبوبه
العاشق لا يرى اغنى من معشوقه
العاشق لا يرى غير معشوقه

العاشق يرى معشوقه في كل شيء

العاشق يرى معشوقه مع كل شيء
العاشق يرى معشوقه قبل كل شيء
العاشق يرى معشوقه هو كل شيء

العاشق ساعي في رضا معشوقه
العاشق راعي لحدود معشوقه
العاشق واعي لمراد معشوقه
العاشق داعي لمنهج معشوقه

العاشق
هو ذلك العبد الضعيف بين يدي معشوقه
والقوي في ارضه لأجل معشوقه

العاشق
هو ذلك العبد المسكين بين يدي معشوقه
الناشر للخير بين الناس لأجل معشوقه

العاشق
هو ذلك العبد المنكسر في حضرة معشوقه
الجابر للمنكسرين في رضا معشوقه

العاشق

هو ذلك العبد المفتقر بين يدي معشوقه
الساد لفقر عيال معشوقه في حب معشوقه

العاشق

هو ذلك العبد الجاهل في محشر معشوقه
رافع الجهل من نفوس العباد قريبا لمعشوقه

العاشق

عبد متواضع بين الناس
مرتفع عند معشوقه

العاشق

عبد خفيف الظل بين الناس
ثقل الوزن في ميزان معشوقه

العاشق

عبد يخفي جاهه بين الناس

ظاهر الحقيقة في نظر معشوقه

العاشق

طالب

لكنه طالب لرحمة معشوقه

كادح

لكنه كادح في لرأفة معشوقه

طامع

لكنه طامع بنظر معشوقه

مريد

لكنه مريد لمراد معشوقه

سعيد

لكنه سعيد بعوائد معشوقه

له مع معشوقه خلوات

له مع معشوقه مناجاة

له مع معشوقه عبرات

له مع معشوقه قربات
له مع معشوقه خطوات
له مع معشوقه جذبات

العاشق لا يقنط لا ييأس لا بفلس لا يخسر لا ينهزم لا ينكسر
لا يتعب لا يمل لا يهبط لا يقل لا ينكت لا يخذل لا يُخذل

العاشق

لا يستعجل معشوقه اذا تأخر النماء

العاشق

لا يترك معشوقه اذا اقلل العطاء

واخيرا اليك

العشق طريقه اوامر الله وبرهانه الامتثال

يتحول القلب لمسجد لله تعالى

يمتلا القلب بركة وطيبة لمن حوله

لا نجد فيه الغل والغش والحسد والحقد

العشق

سعادة زيادة زيادة

عنايه رعايته وقاية
العشق حياة مختلفة.....

العشق حركة نحو كل ما يريده معشوقك

في الحق

في الخلق

فتفتن

اسأل الله تعالى لكم ولنا العبودية الصادقة

والنية الخالصة

والطاعة الواصلة

العبادة المتصلة

قطرة قُرب

((وإذا سألك عبادي عني فإني قريب))

ما اجمل ان يعرّفنا الله المسافة بيننا وبينه !!!
وما اقبح ان اكون بعيداً عن القريب رغم قرب المسافة !!

قريب ...

فلما التثاقل من المسير اليه

قريب ...

فلماذا التكاسل في السفر اليه

قريب ...

فلماذا يخوّفنا البُعداء من قربه !!!

قريب ...

فلماذا نهجره و نتقرب لغيره !!!

قريب ...

لأنك في اول خطوة في طريقه : فقد وصلت اليه !!

قريب ...

لان الاعمال بالنيات ...

قريب ...

لأنه لا يرد من صدق في المسير اليه

قريب ...

لأنه مع السائر اليه

قريب ...

لأنه مؤنس للمختلي به

قريب ...

يعني يراك يسمعك مهيمن عليك !!

قريب ...

فهل انت قريب منه !!؟

فتفطن

حُذْ بأيدينا يا الله

قطرة امان

؟ تأخرتُ كثيراً

ليست العبرة بمن سبق انما العبرة بمن صدق !
:

؟ ضيعتُ كثيراً

عفو الله عريض و دائماً توجد فرصة للتعويض
:

؟ ذنوبي كثيرة

وغفران الله يسعك ورحمته اوسع من ذنبك
:

؟ من اين ابدأ ؟

من ذنبك !

:

؟ كيف اصل ؟

ب بقلبك

؟ قلبي ملوث

هو الماء

:

؟ هل يقبلني

بل هل يرفضك

:

؟ احتاج لـ دعائك الي

_احتاج للذي دعاك اليه !!!

:

الهي راس مالي الذي القاك به

حبي لك

وراس رجائي الذي اعول عليه عندك

حبك لخلقك

:

قطرة أمل

قال تعالى:

{ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ }

:

يا عبد الحي

إذا لم تجعل الله تعالى

أول أمرك فأجعله آخره....

:

نغفل

وننسى

ونسهوا ونجفوا....

تأخذنا الملهيات والمشغلات.....

تأخذنا عنه

ونلعوا عن ذكره.....

وهنا تأتي

رحمة المحبوب

[بين أهمالنا يأتي امهاله... ويفتح الهامنا]

:

قد يفوت العبدُ حقَّ ربه أول أمره

• وحق الله في الطاعة الفعل

• وفي المعصية الترك

• وفي النعمة الشكر

• وفي البلاء الصبر

• وفي القلب الحب

:

لكنَّ المحب لا يهمل

قد يغفل لكنه لا يهجر

فيأتي

لربه مستدركا مستغفرا منيبا...

وخيرا لنفسه

من يستدرك من قرب

قبل ان يمضي القلب بالحجب..

فيقضي الطاعة التي فاتته

ويُجَوِّدها مزيدًا من الحياء والحب

:

ويتوب من المعصية التي قارفها توبةً نصحًا

ويزيدها بدمعة ودعوة

:

ويأتي إلى الله تعالى

كشجرة مكسورة تريد الجبر

وكارض جافة تريد النهر

:

هذا عبد

عرف ان الله الاول والآخر

فلما غفل عن (الاول)

تاب (بالآخر)

فجاء لمولاه

عابدا له له بهذين الاسمين العظيمين.

:

هذا هو الله الظاهر

هذا هو المحبوب الجابر

هذا هو

[هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ]

:

يا سريع الرضا

يا سريع الرضا

قطرة جمال

تعال

لنتعالى

على الضعف

لنلامس هذا الجمال

:

{ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ

لِيَزِدُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ }

:

{ هو الذي.. }

منه مباشرة لهم مباشرة

:

{ انزل... }

انها سكينه علوية

سماوية

نازلة منه....

سكينه

لن تجدها في الارض

وهي رسالة لك :

اذا ضاقت النفس في الارض

افتح قلبك على السماء

:

{ في قلوب } وليس { على قلوبهم }

بل

غرسها مثل البذرة

وغمسها مثل القطرة

حتى لا تزول اذا اهتزت بهم الاحوال

[وكانه

فتح القلب بيده

وادخل فيه سكينته...]

:

{ ليزدادوا ايماننا }

ليس ليرتاحوا

ولا ليجلسوا ويهدئوا...

ولا ليتميزوا على غيرهم....

بل

ليستمرروا بجهادهم ورساليتهم

وخدمتهم

ليزدادوا وسعا

ويزدانوا سعيا

:

{ مع ايمانهم }

كما ان هناك نور على نور
فهناك ايضا
(ايمان على ايمان)
او يهزم مثل هذا الايمان....
هكذا
ينقل الله عباده
من المسكنة الى السكينة...
يا لرحمته
يا لرحمته
يا لرحمته
:
سبحان الصانع

قطرة تأمل باسم الله (الولي)

اذا تولاك الله
لن نستعجل الانتقام من الاعداء
لأنك تعلم ان الله هو من يدافع عنك في غيبتك وضعفك
ان الله يدافع عن الذين امنوا

اذا تولاك الله
لا يعني ان المصاعب لا تصيبك

ولا يعني ان المتاعب لا تصلك
ولكن
ستكون المتاعب والمصاعب
(مراتب) تتكامل بها الى الاعلى
لن تغتم بألمك
بل
ستغتم المك

اذا تولاك الله
لن تشعر بالوحدة
ولن تستشعر القلة
لن تحتاج لمكان حتى تنتصر فيه
ولا لزمان حتى تقوى به
فان الله وليك اينما كنت
وباي زمان اردت
سيدافع عنك بكل زمان ومكان

اذا تولاك الله
سيسخر لك

وسيسرك

:

قد لا يسخر لك كل شيء

ولكن

حتما سيسخر لك ما يثبتك على ولايته

وسيسرك امورا

قد تبعدك عن ولايته وطاعته

:

فاذا خسرت لا تخسر ولايته

اذا تولاك الله

فقد اهداك قربه

وجعلك في حبه

واعانك على طاعته..

فلا تخسر ولايته

بتولي غيره

:

فتضيع ولاية من ينفعك

بولاية من لا يضرك ولا ينفعك

* * * *

قطرة تأمل باسم الله (الوكيل)

متى

يكون الضعيف قوياً

ويكون الفقير غنياً

ويكون الصغير كبيراً

ويكون العبد حراً

يكون

عندما يكون لديه رب وكيل

قوي غني كبير

فأخذته وكيلاً

إذا توكلت بأمر على غيره

إنسه تماماً.. فلن يتم لك بنيانه

كل أمر صغير إذا وكلته لغيره

صار عليك كبير

كل امر كبير إذا وكلته لله

صار لديك صغيراً

توكل عليه في كل حياتك وتفاصيلك

توكل عليه حتى في توكلك عليه

فو الله

لولا يعينك هو عليه

لما توكلت عليه..!

سيثبطونك... سيخوفونك... سيزلزلونك

لا تخف... لا تهبط

وقل في قلبك (وكفى بالله وكيلا)

هل تعلم لماذا يكفي الله وكيلا

لأنه مالك الملك جميعاً

:

اثار الوكيل

الشفاء من مرض التزعزع والتزلزل في ذات الله

قطرة تأمل باسم الله (الهادي)

إذا تشابكت عليك الطرقات
إذا اشتبكت عليك الدعوات
لُذ به...عُذ به...عُد له

إنه الهادي

يهديك بالضلال

يهديك بإضلالك عن الهوى

يهديك فيضل الشيطان عن طريقك

ما بين المشرق والمغرب

مسافة مقدارها ((هدايته))

هدى بلالاً فجاء به من الحبشة

هدى سلماناً فجاء به من فارس

هدى صهيبياً فجاء به من الروم

الهادي... يذل الصعاب

وتقطع هدايته الجبال والهضاب...فتصلك

اليس هو الذي هدى ملكة سبأ ب هدهد

إذا اردت الهداية

أجعل بوصلة قلبك متصلة بربك

أثار اسم الهادي

السعي الصادق لهدايته

والقلب الوائق برحمته

قطرة تأمل باسم الله (الشافعي)

يعجز الطب... ويتعب الطبيب
يستأس الاحباب ويستسلم المريض
هنا تتوقف الحيلة... وتعجز الوسيلة
ولا يبقى الا الالم... والالم... والالم
هنا يتدخل الطبيب الخفي
والرفيق الوفي... انه الله المشافي
فيعيد الحسابات
ويستعيد النبضات
وتعود الحياة من رحم الممات
مشافي
بسبب وبسبب خفي ولا سبب
المشافي
هو الذي يجعلنا نرى المرض نعمة
والالم أجر ورحمة
وهذا ما لا يقدر عليه الا المشافي
:

أثار اسم الشافي
التوكل في احلك الاجواء
القوة في اقوى الادواء

قطرة تأمل باسم الله (اللطيف)

هو الذي

يُوصل الخير اليك من حيث لا تشعر

ويُفصل الشر عنك من حيث ما تحذر

قد تكون اهدافك كبيرة

وقد تكون عقباتك كثيرة

اللطيف

يوجد لك اسباب عجيبة

ويهيئ لك ابواب قريبة

يعينك ممن لم تتوقع معونته

ويساعدك من لم تنتظر مساعدته...

انه لطف الله

جعل البئر اماناً ليوسف

والنيران سلاماً لإبراهيم

والافعى عوناً لموسى

والكهف ملاذاً لمحمد

أثار اسم اللطيف

يجعلك تنتظر الخير

في كل لحظة

من كل جهة

في كل محطة

قطرة تأمل باسم الله (الحفيظ)

تدبيرك...

تخطيطك..

وكل حذرك

لا تدفع عنك شيئاً

إذا لم يرد الله أن يحفظك

الحافظ: يحفظك إذا وقعت بشدة

الحفيظ: يدفع عنك الشدة قبل وقوعها

يحفظ جهاتك السبعة

سمعك, بصرك, نطقك, فرجك

بطنك, يدك, سعيك

:

أثار اسم الحفيظ

يحفظك من الذنوب

يحفظك من الخطوب

يحفظك حياً حتى تتوب

:

رسالة الحفيظ

احفظ الله يحفظك

عبرة من قطرة

« اولا

كما يَحْي هذا الماء الارض المتصحرة
كذلك يَحْي ذكر الله القلوب المتحجرة

:

ذكر الله

نعمة بين ايدينا...

فلنغتتمها

ونشكر الله عليها...

:

« ثانيا

العطش الحقيقي

ان يكون قربه الماء ولا يشرب

والحرمان الحقيقي

ان يملك ذكر الله ولا يقترب

:

ذكر الله

حبل العطاء بيننا وبين الله

فلا تتركوا هذا الحب الممدود.

:

ما وجودنا لولا ذكر الله

يا الله

يا الله

« ثالثا

الماء

يطهر النجاسات الظاهرية

الذكر

يطهر النجاسات الباطنية

:

ذكر الله

نعمة بين ايدينا...

فلنغتتمها

ونشكر الله عليها..

« رابعا

اذا غاب الماء عن البدن

توقف عن النشاط

واذا غاب ذكر الله عن الروح

توقفت عن الكمال

:

ذكر الله

حبل العطاء بيننا وبين الله
فلا تتركوا هذا الحب الممدود
:

ماهي قيمتنا لولا ذكر الله
يا الله
يا الله

« خامسا

اذا جفت الارض سقيناها بالماء
ولكن
اذا جف الماء
استسقينا نزوله بذكر الله
:

ذكر الله

حبل العطاء بيننا وبين الله
فلا تتركوا هذا الحب الممدود.
:

ما حالنا لو لا ذكر الله...
يا الله
يا الله

« سادسا

اذا عطش البدن... يطلب الماء
واذا عطش القلب... يطلب ذكر الله
:

ذكر الله

حصانة من الخطوب

حماية من كبائر الذنوب

لازموه

تلمكم رحمة الله...

:

« سابعا

من يغرق بالماء

يموت

من يغرق بذكر الله

يحيى

:

املاً وعاء زمانك بذكره

قائماً قاعداً

ماشياً ساكناً

مصباحاً ممسياً

وكلما تذكرت الله

اذكره

واثني عليه

ما تملأ زمانك بأفضل من ذكر الله

« ثامنا

الماء الكثير

اينما وقع نفع وطهر

الذكر الكثير

اينما وضع رفع ونور

:

ذكر الله

يجعل قلبك مشرقاً

ويومك مورقاً

وميزانك ثقيلاً

ويصبغ روحك بجمال الله وكماله

ادم ذكره

يُدم ذكرك

« تاسعا

هل رأيت ماذا يفعل الماء

بالصخور القاسية

هذا ما يفعله ذكر الله

بالقلوب القسية

:

ذكر الله

تجارة لا تخسر... ولا تتلف

فكن متاجرا مع الله...

:

ادمه

وان قلّ

« العاشر

قطرات الماء في جوف صحراء الارض

حياة

وكلمات الذكر في جوف صحراء الغفلة

نجاة

:

ذكر الله

حياة قلبك...

ونجاة اخرتك

:

ادمه

وان قلّ

« الحادي عشر

افتح الماء على الارض سترى نباتات

لم تذرها يدك

امنح ذكر الله للقلب سترى قدرات

لم تتوقعها عندك

:

ذكر الله

يحدث العجائب

في القلب

ويوجد

البركات الكبيرة

في حياتنا القصيرة...

:

ادمه

وإن قلّ

« الثاني عشر

العطش الحقيقي

يأخذك للماء

والشوق الصادق

سيأخذك للذكر

:

لا يقصد الماء... الا العطشان
ولا يطلب ذكر الله... الا المشتاق

:

فلا يروي عطش القلوب
الا ذكر المحبوب

:

ادمه

وإن قلّ

« الثالث عشر

ذلك الاناء المنغمس بالماء مرات ومرات

كم سيكون طاهراً

هكذا سيكون القلب

المرتج بذكر الله

ذكر الله

تطهير للقلب

وتنوير للبصيرة

وتعطير للروح

:

ادمه

وإن قلّ

ضحكة ودروس

لماذا

يبتسم الأطفال سريعا

:

يبتسمون

لأنهم لا يفرقون بين الوجوه التي تلاقىهم

فهم

يرون الوجوه كلها شكل واحد

خلقها رب واحد

:

يبتسمون

لأنهم لا يحسبون على الناس ابتسامات

فهم

يبتسمون دون طلب لجزاء

بل لفطرة سليمة

:

يبتسمون

لأنهم يرون ظاهرنا ولا يسيئون الظن بنا

فهم

يؤمنون بأن الله مطلع على

ظاهرنا وباطننا

:

يبتسمون

لأنهم ملائكة الله في الارض

يحملون لنا رسالة تقول

(ابتسموا

فالحياة ليست للبكاء فقط)

:

الاطفال

خير من يدلونك على جمال الله

واذا اردت معرفة يا سريع الرضا

فتعال للأطفال

يقظة النعم

(١)

يقظة الوعي بالنعم
تتحقق عند التفكير بزوالها
كل نعمة تعجز عن استشعارها
تأمل بزوالها
كيف ستكون حياتك

(٢)

في تراحم العافية
وتراكم الطاقة الكافية
ووجود النعم الكبيرة الوافية
قد يشعر احدنا بأنه لا يملك شيئاً
ولا يوجد ما يستحق الفرح به
والسرور عليه
لذلك

اقصد اهل البلاء
ليتيقظ احساسك بالنعماء

(٣)

:

كل مريض تراه

او معاق تقصده
او مبتلى تجالسه
انما هو اية لله تعالى في ارضه
ومدرسة تتزكى بها وتترقى بها
وتيقظ فيك احساسك بالرحمة الالهية
والنعم الخفية

(٤)

:

أذهب للمبتلى بمرض
لا بنية انني اواسيه
بل هو يواسيني على غفلي
ولا بنية انني انفعه
بل هو من يذكرني وينفعني

:

أذهب اليه
كرسول من الله يحمل رسالة لي
خلاصتها
تيقظ للنعم
لتحب المنعم

موعظة من الموت

:

يمكث الإنسان فترة من الزمن
يسمع عن الموت
يقرأ عنه
ويفهم معناه....ويدركه...

لكنه

لن يكن يعيش رهبة حقيقته
واستشعار مقربته....
حتى يموت إنسان يعرفه عن قرب
كان يراه يتحرك
ويضحك ويمشي حيا بينهم...
صوته
وضحكه
ومواقفه
كلها ماثلة بين جنبيه...

هنا فقط

وحينها فقط

يشعر بحقيقة الموت

ويصير للحياة عبرة
ويأخذ منه للآخرة فكرة
ويكون معه
بأحسن حال
لأنه صار عنده (حسي المعنى)
:

وهنا
يبدأ الموت يعطي الحياة
لحياته...
فيتصل بحياته فيوصلها بالآخرة
فيكسبها خلودها....
:

وبه سيعرف الدنيا
كما يكشف ما تقوم عليه من حقائق
الآلم
الفقد
الحزن
الهم الغم...سيرها بمرآة مختلفة
وسيفضح الموت
ما يشوب الدنيا من زيف...وهوان
:

خلاصة القول

إن التيقن من الحقائق

لا يتوقف على المدركات الذهنية فقط

بل لابد أن يلامس المشاعر التي تغذيها الأفكار والأحداث، بدرجة

أكبر

:

ما أكرم الله

حتى فقد (الاحبة) فيه (محبة)

:

ليلتكم مباركة ايها الطيبون

نافذة النور

:

من عادتي منذ سني شبابي الاولى
ان انزل مع الميت في قبره
القنه

واقراً عليه مصيبة الزهراء....

:

سألني احد الاحبة
سيدنا ما هو شعرك في هذه اللحظة ؟

:

اجبته
ارى رحمة الله تحيط بي من كل جانب
القبر المظلم
اراه بوابة منفتحة على نور الله
انتم ترونه مظلماً
لكني اراه مليء بنور الله..
والميت في رحمة الله

:

ارى عناية الله بنا
فهو يكفنا بتجهيز الميت
والاهتمام به

وتلقينه بافضل تلقين... .

ولا يجوز لنا اهماله وعدم الاعتناء به
وهذه بشاره خير اننا مقبلين على رحمته
وحنانه

فمن يهتم بالميت هكذا في قبره
كيف سيعامله ساعة حشره
:

عندما انزل في قبره
واهتم بالميت رغم انه غريب عني
اقول

اذن كيف يكون اهتمام الله بنا
وهو قريب منا
وربنا

فيطمان قلبي اكثر
:

ارى ترابا مخلوقا لله
يطيع امره
وينهال على الميت
ولكن

والله ارحم الراحمين واطيب الطيبين
بلا شك

الذي اوصاني بتلقينه والاهتمام به
امر التراب بان يحنو على جسده الضعيف
:

عندما اضع خده على التراب
ارى كم هو ضعيف
وينكسر قلبي عليه
قلبي القاسي يرق عليه ويعطف
فكيف
برب رحيم كريم حنون عطوف
:

اخيرا
عندما اخرج من القبر
اقول
يراه الناس ظل وحيدا في قبره
ولكني
اراه بقي مع اجمل رفيق
واقرب صديق
واحن شفيق
انه بقي مع الله...
فابتسم
واقول له هنيئا لم

بقيت مع المحبوب

ورجعنا نحن للذنوب

:

احبتي

اجعلوا هذه التذكرة دافعا لزيادة حب الله وطاعته

والتشرف بخدمته

ضعوها نصب اعينكم وانظروا كم هو حنون بكم

كونوا عند حسن ظنه

:

رسائلك رسل الجمال

:

هل ترون تقلب الاجواء
بشكل مثير.....

:

هي رسائل الله الينا...

:

تعالوا نتأمل بها ولنرى جميل رسائله..
الرسالة الاولى: ارفعوا سقف الامل

:

مهما توقعنا الجفاف
وتصورنا قلة بالغيث..
فإن الله

يخالف توقعاتنا بكرمه
ويغدق علينا بنعمه

:

هكذا هي الحياة مع الله
بلا سقف للتوقعات

تضييق ثم تضيق...ثم يأتي العطاء

:

فيا ايها المنتظر للذرية
ويا ايها المترقب للعافية
ويا ايها المستبعد للعطية
لا تلقي منديل الامل
وترقب.....فهناك رب....

الرسالة الثانية:اخلاق الله

:

مهما قصر العباد
ومهما ازداد العناد
والغافلين
والمقصرين
فإن الله كريم لا يغير صفاته...
ولا تتبدل سجيته....
يبقى يعطي...ويغدق....

:

وهذه دعوة للحب
ولعودة الخلق للرب
اعيدوا النظر بعلاقتكم وعبادتكم
فالله
ما قطع عنّا

رغم انقطاعنا عنه

عودوا له

استحياء من كريم عطياته....

وهذه دعوة لخلقه

عاملوا بعضكم بسجاياكم لا بسجايا غيركم

اختلفوا بالسخاء

اختلفوا بالعطاء

أن لم تختلفوا سيعم الجفاف على ارواحكم...

ولا تمطرون رحمة على غيركم...

:

فلنتأمل

:

الرسالة الثالثة: الحق لا يجف

:

كم اتهمنا الله بانه قطع عنا الغيث لذنوبنا

وكم اسأنا الظن بأنفسنا....

وكم جلدنا ذواتنا

حتى صرنا بعين انفسنا

اقل الخلق ايماننا ورضوانا....

:

ثم

ها هو الله يخالف ظنوننا
فيكثر الغيث علينا وعلى غيرنا...
:

كلما توهم الناس
أن هذه المجتمع قد مات...
يخيب الله سوء ظنهم
ويقيم لهم البرهان من جديد؟
:

أن في السماء وغيثها لعبرة
و

إن في التاريخ قديمه ومعاصره لعبرة
لا تخطئها عين البصير
مهما كثرت المشوشات.

وسيبقى ضعيف البصر أسير لحظة في الزمان وشبر في المكان
فيحكم سريعا... ويستعجل حكما
:

ثم
لا يكون الا ما اراده الرحيم
:

الرسالة الرابعة: هو هكذا دوما...
:

نحن....

عندما ينزل الغيث

قلنا

ان الله لم ينسانا

لازال معنا....!

ياترى

متى تخلقى عنا..ونسانا....!!؟

:

الغيث نوع آخر من العطاء

وقبله

وبعده

انواع كثيرة من العطيات

والهبات التي لا تنقطع ولا تمتنع...

وليس الغيث هو النوع الاوحد...

:

هكذا هي حياتنا....

سنراها مغمورة بالعطاء

معمورة بالنماء

اذا نظرنا لها بكلها...وتمامها....

:

لا تنتظرون للعطاء بنوع واحد...

وبعين واحدة

فالله

هو رب العطاء في كل حين....

لا يبخل

بل نظرتنا تبخل....

فتُضيقُ عطاء الله الواسع...

:

والسلام عليك

رسالة لذوي المرضى

للمتأملين والمتدبرين :

مواطن الصبر

مواطنُ شكرٍ....

:

السلام عليكم جميعا

إني والله لأغبط أمًّا وأبًّا لهما طفلٌ متوحِّدٌ أو معتلٌّ بأيِّ علةٍ عقليةٍ

أغبطهما حقًّا من وجوهٍ ربانيةٍ وبشريةٍ كثيرةٍ

:

فأما الربانية

فما خصَّهم به الله من هذا البلاء الشديد المديد

وكم فتح الله لهم باب اصطفاء واجتباء

وما أدراكم ما البلاء بثمرات الأفئدة؟

أم كيف به إذا كان في عقولهم؟

كذلك ما يحقِّقهم به -سبحانه- من أنواع العبادات فيعرِّضهم بها

لصنوف الأجر

:

ولو لم يكن لهم في بلائهم هذا

إلا أنهم لا يسألون (يوم التغابن)

سؤال عامة الآباء الآخرين ولا يحاسبون كما يحاسب الآخرون

لكفى بهم خيرا ونعيما...

:

وأما البشرية

قلبياً

وعقلياً

ونفسياً

:

• فما يفيض الله على قلوبهم من الرأفة والقوة

والرحمة والعزيمة

والرفق والدقة

والتحنان والإيمان

• وعلى عقولهم من النظر والتأمل والفهم والتبصر للحياة وفي الحياة

والتدبر بصفات الله وآثارها في حياة أبنائهم الآخرين....

• وعلى نفوسهم من الصبر والاحتمال والأناة والحلم والجلادة...

:

فكم رأيتُ اساتذة متميزين وأشخاصاً ناجحين

وخطباء ومبلغين ومجاهدين

:

[بل

اتذكر يوماً

أنني

زرت أحد العرفاء الكُمل في النجف الأشرف

ورأيت في بيته صبيا معتلا بعلة دائمية معيقة

فتألمت له

ولما سألته عنه

قال

{بعض ما لدي من ولدي هذا !!!}

:

اعانكم الله تعالى على ما بكم

وفتح عيون قلوبكم...على ما لديكم

واخيرا اقول :

{ إنه لقدّر لو يفقهون كريم }
:

